

[illegible]

محاولة إيطالية - ألمانية فاشلة لإقناع هولندا بمحاكمة الأوروبيون يدرسون مخرجاً لأوجلان وأنقرة لن تنازل عن استردادها

بروكسيل - إسماعيل زابر

■ بحث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسيل أمس قضية زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان، على هامش اجتماعهم التحضيري للقمّة الأوروبية التي ستعقد بعد غد الجمعة في العاصمة النمساوية فيينا.

وعلمت الصحافة أن محاولة أخيرة بذلتها ألمانيا وإيطاليا للتوصل إلى حل مقبول للقضية التي تبدو مرشحة لمزيد من التعقيدات، وأجرى وزيراً الألمانى الإيطالي جوشكا فيشر ولايسرونو دني مصادثات مع نظيرهما الهولندي يوزيو فان آرتهن لثمنه بتسليم أوجلان إلى بلاد هولندا مقرّ لمؤسسات السلام والحاكم الدولية المتخصصة بحقوق الإنسان. وقالت مصادر دبلوماسية هولندية تحدثت لها عن إعطاء أوجلان اللجوء أو تسليمه، وجاء كلام المسؤول التركي في ضوء مفاوضات تجري حالياً في ستراسبورغ على مستوى السفراء، بين ألمانيا وإيطاليا، للبحث في تنفيذ أحكام وقضى لصالح محاكمة أشخاص في بلدان غير البلدان التي وقعت فيها الجرائم التي يتهمون بارتكابها.

ويزتر في هذا الشأن عقبتان: الأولى، أن إيطاليا لم توقع على معاهدة ١٩٧٢، والمعاهدة الثانية هي «إيه قانون تجري بموجبها المحاكمة الإيطالية أو الألمانية».

تفتيش منزل زعيم الكرديستاني يطلب من القضاء الفرنسي

روما - موسى الخميسي

■ اتهمت مجموعة من قوات الشرطة الإيطالية الخاصة «ديكوس» المنزل الذي يقم فيه زعيم حزب العمال الكرديستاني عبدالله أوجلان في إحدى الضواحي القريبة من العاصمة الإيطالية وصارت مجموعة من الوثائق والرسائل المكتوبة باللغة الكردية والمفكرة الخاصة لأوجلان، بطلب من أحد القضاة الفرنسيين. واستنكر عدد من القوى السياسية الإيطالية الأجراء الذي جاء في إطار التحقيقات التي يجريها أحد القضاة الفرنسيين مع الزعيم الكردي حول علاقاته بأعضا المنظمات الكردية التي قامت بمجموعة من المخالفات المالية في فرنسا. وتقوم العامة الإيطالية بأجراء تحقيق في اليوم الأربعاء مع الزعيم الكردي حول ملاسيات دخول الأراضي الإيطالية في الثاني عشر من الشهر الماضي بجواز سفر مزور قائماً من موسكو، بفرض معرفة الأشخاص الذين يفترض أنهم قدموا تسهيلات إلى أوجلان مكتبته من دخول مطار فيوميسينو الدولي في روما. ويذكر أن النائب الشيوعي رومان ماتتوفاني، سبق أن أعترف بأنه كان يرافق أوجلان في الطائرة القادمة من موسكو إلى روما، لكنه انكر أن يكون قدم أي تسهيلات الأخير في عملية البث إلى المطار.

من جهة أخرى طالب المعارضة اليمينية «قطب الحرية» بعقد جلسة برلمانية خاصة للتحقيق في قرار طرد زعيم حزب العمال الكرديستاني من الأراضي الإيطالية. وأعلنت النيابة العامة الإيطالية أنها تدرس حالياً اللجوء إلى تسليمه في تركيا ويضرب بوضع أسلام أوجلان والوقائع التي بها الزعيم الكردي، كما يتضمن شرائط فيفيو ومصر عن آثار الاعتداءات التي نفذها حزب في تركيا.

وتشير كل الدلائل إلى أن إيطاليا ستسكن (البلد الثالث، الذي سيحاكم أوجلان المتهم بالأرهاب، وذلك بعد انتهاء مهلة الإقامة الشريطة في ٢٢ الشهر الجاري، ورأي مراقبين أن تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو داليما في الطائرة ضرورة محاكمة الزعيم الكردي أمام محكمة دواية في «بلد ثالث» غير ألمانيا وتركيا، بقصد بها إيطاليا، لصعوبة موافقة أي بلد آخر على تسليمه ومحاكمته.

الصفري وأبو موسى بالطريق السلمية، مشدداً على «أن الأمن في الخليج جزء لا يتجزأ من أمن منطقة الشرق الأوسط التي يرتبط بإقامة السلام العادل والشامل». فقد عانت مسيرة السلام من الجمود الذي شل حركتها خلال السنوات الأخيرة، ومن هنا لحظنا بكثير من التفاؤل الاتفاق الذي رعاه فخامة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، معرباً عن الأمل بأن يكون اتفاق واي ريفر خطوة تعيد مسيرة السلام إلى اتجاهاها في مساراتها المختلفة فالسلام العادل الشامل هدف عربي إسرائيلي، بينما في هذه المنطقة جنباً إلى جنب مع شقائقنا العرب والمسلمين كل الجهود التي تهدف إلى تأسيس حق اشفاقنا الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد: «أن حماية القدس والحفاظ على هويتها واجب مقدس يحتم علينا التحرك في كل ميدان». وقال «أنه في ضوء هذه التحديتات التي تطل من كل مكان لا بد لنا أن نكون على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ، لأننا في «أن التعاون الأمني قطع شوطاً كبيراً بين دول المجلس ولا بد من متابعتها، لكنه أضاف «أنه حتى الآن الوقت لتحويل التعاون الخليجي العسكري من قوة رمزية إلى قوة فاعلة تحمي الصديق وتردع العدو (...) أن أمن الخليج في قوة وقوة الخليج في وحدته، وأن أي قوة خليجية ليست سوى واقعاً ينبغي في المجال العربي الأكبر ومن ورائه المجال الإسلامي الأوسع».

وقد استمع القادة في الجلسة المغلقة الأولى إلى تقرير من الشيخ جميل الجليلان الأمين العام لمجلس التعاون الذي عرض نشاطات المجلس وأنجازاته منذ الدورة الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت العام الماضي والتسويق الشامل بين دول المجلس في كل المجالات.

وعقد قادة دول مجلس التعاون الست لقاءات جانبية طوال شهر أمس قبل بدء أعمال الجلسة المغلقة الثانية للثلاثين في شأن القضايا المطروحة أمام القمة.

وقد شارك فيها اثنان أبو ظبي في وقت مبكر من صباح أمس بعد أن شارك في افتتاح القمة الخليجية التاسعة عشرة.

كما كان أبو ظبي أمس أيضاً رئيساً للمجلس التنفيذي لجمهورية جنوب إفريقيا الذي شارك في افتتاح الجلسة وألقى كلمة أمامها يوم فيها بنو مجلس التعاون في دعم بلاده. وأعرب فيها عن تقديره لدعوة لحضور القمة لأول مرة في حال التزام كل دول في قمة خليجية وعقد مانديلا مؤتمراً صحافياً قبيل مغادرته أشاء، خالته بالعلاقات بين بلاده وبهولة الإصرار ومع دول الخليج الأخرى، معرباً عن استعداد بلاده للتعاون مع دولة الإمارات في مجال التسليح.

الأمير عبدالله يحدد التحديتات المفروضة على الدول الخليجية

قمة أبو ظبي تعقد جلسة مغلقة لمناقشة القضايا الساخنة



الأمير عبدالله مستقبلاً كوفي أتان على هامش قمة أبو ظبي أول من أمس (أ ف ب)

في منطقة الخليج أسعد الناس بعودة العراق إلى وضعه الطبيعي بين أحواله وإنشائه، فحن في هذه المنطقة كنا وما زلنا نحرص الناس على استقلال

العراق وحكمته وسياسته ووحدة وفلت الأمير عبدالله إلى حيوت انفتاح في العلاقات بين دول مجلس

الخطوات الخليجية لوقف تدهور أسعار النفط

أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ فتحت كلمة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في الجلسة المغلقة الأولى للقمة الخليجية الباب واسعاً أمام أسئلة كثيرة عن الإجراءات التي ستستخدونها مجلس التعاون لوقف التدهور في أسعار النفط.

وقد ترقى في وجه المراقبين الكثير من الأسئلة وعاشت الأسواق حالة ترقب لأي قرار تصدره القمة عن قضية النفط. ولأحد هؤلاء أن حضور وزير النفط والبيئة المهندس السعودي السيد علي النعيمي ونظيره الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح إلى أبو ظبي ضمن وفد بلديهما إلى قمة أبو ظبي يمكن تفسيره بأن القمة قد تتخذ قراراتاً إيجابية فوراً لوقف التدهور الحالي في أسعار النفط.

وتحدث تقارير عن أن دول الخليج قررت خفض إنتاجها النفطي في آذار (مارس) المقبل، فيما تحدثت أخرى عن احتمال عقد اجتماع لوزراء النفط السعودي والكويتي والإماراتي للبحث في الوضع النفطي.

لكن مراقبين لاحظوا أن الدول الخليجية، لا يمكن أن تتخذ إجراءات بمعزل عن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) والتعاون مع المنتجين الآخرين من خارج المنطقة. ويقول هؤلاء، أن معالجة الموضوع النفطي لا تستند فقط

إلى قرار فريد من خفض الإنتاج فحسب، وإنما أيضاً إلى اعتماد سعر منخفض لبرميل النفط عند الشروع في إعداد الموازنات الخليجية ووضع سياسات تشفيعية تتمكّن معها دول المنطقة من تقليص الفجوة في عجزات موازنتها وتقليص حجم دينها الداخلي والخارجي.

إلى ذلك، لا يمكن أن تراقق دول الخليج على قرار جديد لخفض الإنتاج ما لم تتزعم كل دول «أوبك» هذا خفض حتى لا تقع عليها وحدها المسؤولية، وتحتل الدول الرئيسية في الخليج وهي السعودية والإمارات والكويت إلى لعب دور المنتج المبرز الذي تحتل عنه إبان الأزمة النفطية عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ لتضمن لنفسها ولدول «أوبك» مجتمعة حصّة عالة في السوق.

ولعل اتخاذ موقف خليجي متوحد يطالب بإجراءات قوية وموحدة يلقى أذاناً صاغية في دول «أوبك» والدول المنتجة والمصدرة، ولا سيّما أمام جميع المنتجين لنظر مزيد من تدهور الأسعار، الأمر الذي يدفع الجميع إلى ابداء أكبر قدر من المسؤولية في التعامل مع هذه الأزمة ومساندة جهود «أوبك» لوقف انهيار الأسعار، وذلك في حال التزام كل دول «أوبك» بالاتفاقيات التي توصل إليها المنطقة. وفي حال عدم تحقيق نتائج إيجابية سريعة قد يكون التوجه نحو إنشاء تجمع نفطي يضم أكبر منتجي النفط ومصدره في العالم احتمالاً وادراً تشكل دول الخليج الرئيسية المنتجة قاعدته الرئيسية.

ويعتقد نتائجها بان من شأن وقف تنفيذ الانسحاب الثاني من الأراضي الفلسطينية ضمان عول أعضاء جهة أرض إسرائيل، المتطرفة عن قرارهم المؤبد تقديم موعد الانسحابات، وبذلك يضمن عدم تمرير هذا القانون أمام الكنيست. وحاول نتائجها التمهيد لوقف تنفيذ الانسحاب الثاني من الأراضي الفلسطينية وفقاً لاتفاق واي ريفر، والمقرر في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الجاري، بالقرع بان زيارة كليتوتون لقطاع غزة ستعزز مطلب الفلسطينيين بإقامة الدولة الفلسطينية.

وقال نتائجها في تصريحات صحافية: نحن قلقون من الجهود التي يبذلها الفلسطينيون لاستغلال هذه الزيارة لتعريض مطلبهم بإقامة الدولة، وأضاف: «أدعى في دفع عملية السلام شرط أن ينفذ عرفات والسلطة الفلسطينية ما هو مطلوب منهما». واشترط على الرئيس ياسر عرفات التراجع علناً عن عزمه إعلان الدولة الفلسطينية في أيار (مايو) المقبل، والامتناع عن المطالبة بإطلاق الأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لتنفيذ الانسحاب الثاني.

أما فيفيد بار إيلان، الناطق الإعلامي باسم نتائجها، فكان أكثر وضوحاً إذ أكد من غير المحتمل أن تنفذ إسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب في الأسبوع المقبل، وقال للانسحاب الإسرائيلي: «في هذا الوقت لا يبدو أن الفلسطينيين يخبرون اتجاه نشاطاتهم لمتمكّن من الانسحاب الأسبوع المقبل، وطالب نتائجها أكثر من مرة بتأجيل زيارة كليتوتون كي لا يتوسط بالتزام آخر ورد في الاتفاق في الوقت الذي يسعى إلى سفة والشهر منه. وبالتالي ما يستتبعه من اجتماعات نتائجها مع المنسق الإداري بنيس روس قبل وصول كليتوتون السبت، بدا واضحاً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الذي وصل إلى ثروة العزلة في القيادة الإسرائيلية، كما أكدت مصادر في الحكومة نفسها، سيعمل لوقف تنفيذ الاتفاق لاتخاذ نفسه من قرار البرلمان الإسرائيلي بعد أقل من أسبوعين.

القمة الخليجية

تتم الصفحة الأولى

تتخلف عن تنفيذ التعرقة الموحدة في هذا التاريخ في أن تتحقق في وقت لاحق. وبعد قادة دول المجلس لأمين العام الحالي المجلس السيد جميل الجليلان لولاية واحدة منها ثلاث سنوات، وأقروا مداً عقد قمة سريعة ليوم واحد تعقد بين نيسان (أبريل) وأيار (مايو) من كل عام.

وفي القضايا السياسية المطروحة اعتمد قادة الخليج القرارات التي وضعها وزراء الخارجية في اجتماعهم السبت الماضي. ومن أبرزها بالنسبة إلى الأزمة العراقية دعوة بغداد إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وتحصيل النظام العراقي مسؤولية أي تصعيد للوضع إلى حد لجوء القوى الدولية إلى الحلول العسكرية. أما في ما يتعلق بالعلاقة مع إيران فاعتبر القادة أن مسألة الجزر الإماراتية المحتلة يجب أن تحل سلمياً بالتفاوض أو بالتحكيم الدولي، كما سجلوا اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أتان الذي دعا إلى محادثات إماراتية - إيرانية تؤدي إلى وضع تصور يوافق عليه البلدان لكيفية بدء المحادثات لحل قضية الجزر الثلاث.

وكان قادة الدول الست عقروا جلسة بعد ظهر أمس توجت لقاءات ثنائية متبادلة بينهم بدأت منذ الصباح في فندق انتركونتيننتال. وعقد وزراء الخارجية اجتماعاً بينما أجرى وزراء النفط مناقشات لتطورات السوق وإمكان تبديل الظروف في ظل وصول رئيس جديد للنفط ولا قد يغتفر في قواعد اللعبة، خصوصاً أنه عرف عنه عدائه لشركات النفط الكبرى. وطلت الأزمة الاقتصادية التعاون الكثير لكل اللقاءات، ولجلسة العمل الموحدة التي تعقدها قبل ظهر اليوم جلسة ختامية يعلن خلالها بيان القمة التاسعة عشرة الذي أنجز وزراء الخارجية صياغته قبل لقاءات القادة.

وأبلغ مصدر دبلوماسي خليجي «الصحافة» أن كلمة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، التي وزعت على الوفود، كانت كافية

الطب الذي يجهله الأطباء

تتم الصفحة الأولى

ويعتبر غثيان الجوع والسعال والرشح والحصى وحتى القلق، مناورات دفاعية يلجأ إليها الجسم والنفس ضد المرض والأخطار. ويعتقد الطب الجديد أن الهرس بالنفلة والتقيح والابتعاد عن البيئة والطبيعة وراء ارتفاع نسبة الأمراض الصدرية للكويتيين والربو والقلب. تذكر تلك الحالة الخطيرة «نوسباتنتس» التي تنتشر «الكوس الغربي بالتقيح، وتشير مجلة الطبيعة في مقال بعنوان «دعمه» يكون وساخة، إلى أن استخدام أدوية التقيح التزكية والصائون للمخ وملازمات السبرر العمقة والتنقل بسيارات مزودة أدوات كيميائية معقدة يؤيدان إلى إضعاف جهاز المناعة الذي اعتاد عبر آلاف السنين من التطور، التعرض للأوساخ والجراثيم. للناعة لا شئ بل يكسبها جسم المولود الذي يتعلم كيف يواجه قصف الجراثيم المستمر منذ لحظة ولادته. وأمراض الحساسية المنتشرة على نطاق واسع في الغرب سببها قضاء الناس معظم الوقت داخل بنايات مغلقة معقدة واتصالهم مع الطبيعة وذلك فالساعة ليست في نوع الجراثيم الطبية التي يتعرضون لها وتسبب المرض، بل في ما إذا كانوا يتعرضون لها جرثومة على الإطلاق». وتفيد دراسة في العدد الأخير من مجلة «سايينتيك أميركان» أن الطب التطوري يمثل أساس الطب، ولكن يجهله الأطباء. ولا يدرس في كليات الطب. هذا الجبل يؤدي إلى اعتبار السعال والرشح والأمم والانساهل أمراضاً وأصابت «وهي في الحقيقة جزء من الجهاز المناعي». فهذه القرارات الدفاعية التي تشكلت عبر الانتقاء الطبيعي جعلت كائناتنا للاستخدام عند الحاجة. والرشح والحصى مثلاً ومشاعر القلق رسائل دفاعية لإجبارنا لمواجهة التهديد للأخطار التي تغزو الجسم. وتشير للجنة الطبية الأميركية إلى أن غثيان الجوع يحدث في الأيام الأولى للعمل حين يمر الجنين في مرحلة نمو عاصفة ويكون معرضاً جداً لأذى السموم. واعتبر ترقن الحمل من الطعام في الصباح سلاحاً ذاتي للدفاع ليس عن نفسها، بل عن جنينها. وتتسائل الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين في جامعة أكاديمية العلوم الأميركية مؤلف كتاب «ماذا نمرض: إذا كانت الحمى والصداع والسعال والرشح رسائل دفاعية فكيف لا تضر الجسم الأدوية التي يستخدمنها الناس للقتل؟» عليها؟ الجواب: «لعل هذا ما يحدث. تناول الأدوية يضعف أحياناً دفاعات الجسم، وأظهرت دراسات أن الأمهات اللاتي يتعرضن لوح شديد نائراً ما يجهضن أو يلدن أطفالاً مشوهين، وكشفت دراسات أخرى أن الأدوية المضادة لغثيان الجوع تسبب أحياناً ولادات مشوهة.

هذا لا يعني الدعوة إلى التوقف عن تناول الأدوية، بل تشدد الدراسة على ضرورة اهتمام الأطباء بالعلاقة التطورية بين الجسم والبيئة والمرض والبيئة. لا أحد يتكرر من مضادات الحيوية، كالبنسلين، التي أُنشئت حياة ملايين من الناس وبدت كنها تضع نهاية الأمراض المعدية إلى الأبد. كما كان يصور للراقب العلمي العام في الولايات المتحدة في الستينات. ويعرف الجميع الآن أن الأمراض المعدية مستمرة والجراثيم التي تسببها طورت مقاومة ضد مضادات الحيوية. وتكفي زيارة سريعة لأي مستشفى في بلد غربي للتدبر في حجم أمراض أحدثها التطور المعاصر ولم يعرفها البشر في السابق، كضغط الدم وأمراض القلب والجهاز الهضمي والسكري.

نتائهاو يضحى

تتم الصفحة الأولى

خارجية إربيل شارون الموجود، في واشنطن بالإذلة بتصريح يعلن فيه تمديد الانسحاب الثاني من الأراضي الفلسطينية، قبل ساعة من عقد الجلسة البرلمانية (وهو ما نفتحه وزارة الخارجية الإسرائيلية بعد فض جلسة الكنيست) في محاولة لإقناع أعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي بصق الوعود التي أطلقها خلال مفاوضات معهم، والتي أطلق ما ناقشها لرئيس الحزب العربي الديموقراطي عبدالوهاب الدرابوشة.

هذا هو أسلوبه للبقاء في الحكم، إلى ذلك أكد طارق عزيز بعد محادثات أجراها في موسكو مع عدد من المسؤولين الروس في مقدمهم رئيس الوزراء يفيغيني بريماكوف، أن بغداد «مراعاة لعلاقتها مع روسيا». وقال أنه حصل على «وعده بان تجري مراجعة شاملة لا الجزء العراق، وأن بغداد وافقت عليها «الختيار النهائي». وزاد أن العراق أن يقبل باستمرار الحظر وعمل اللجنة الخاصة إلى ما لا نهاية إذا أرادوا (الأميركون) أن تبقى اللجنة عليهم أن يرفعوا الحصار ولا عليهم أن يتوقعوا أن لا وجود للجنة الخاصة في العراق». ورداً على سؤال لـ «الصحافة» يتعلق بتوضيح المقصود برفع الحصار وهل هناك سقف زمني، قال طارق عزيز أنه يعني ذلك الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، ملحقاً أي لا بغداد لا تخالف بان يتم ذلك فوراً. ولكن هجومها عديفاً على «النسوك» واتهمها بـ «تشويه الحقائق، والتخمس». وأوضح أن اللواقع على عمليات التفتيش تمت بعد تقديم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر إيضاحات بأنها مستسمر ٣-٤ أسابيع ابتداء من ٢٤ الشهر الماضي، أي أن موعداً النهائي ينتهي أواسط الشهر الجاري، على أن تبدأ المراجعة الشاملة مطلع العام المقبل.

وكرر طارق عزيز نفي وجود أسرى كويتيين لدى العراق. وقال أن بغداد تترك في الحاشية علاقات طبيعية مع كل الجيران من دون استثناء، وفي معادته في معهد العلاقات الدولية. أكد أن العراق والكويت سيقبلان جارين إلى الأبد، والجار العقل لا بد أن يقيم علاقات طيبة مع جاره، وهذه رغبتنا. ونكر أن بغداد بدأت «تطبيع العلاقات، مع الجيران خصوصاً إيران وسورية». ونقش خجراة اللجنة الخاصة مواقع في ضواحي بغداد، أكدت ومخزن عسكرية في ضواحي العاصمة العراقية.

وأعلن بتلر أن فرق التفتيش نفذت عمليات مفاجئة للتحقق من استعداد العراق للتعاون. ونكر أن «النسوك» انتبعت من الأسبوع الأول في الإطار الزمني الذي وضعه، ولج إلى أن أمام اللجنة أسبوعين قبل تقديم تقريرها إلى مجلس الأمن.

وقال نائب بتلر شارلز بولغر إن عمليات التفتيش التي نفذت خلال الأيام القليلة الماضية «تمت بمهنية، ولم نواجه أزمة حتى الآن».

إيران تؤكد استعدادها

تتم الصفحة الأولى

العام عرض وساطته بين البلدين. وقال: «المبعوث السيد اثنان أن رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أعرب له عن رغبة بلاده في استئناف المحادثات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وتابع الوزير الإيراني: «بطبيعة الحال، نرحب برغبة الشيخ زايد ونؤكد استعدادنا لنك والبلت أتان الأخر».

صعوبات قد تعترض

تتم الصفحة الأولى

قرار مجلس النواب القديم، وأضاف أن مجلس الشيوخ قد يضطر إلى إحالة الموضوع مجدداً إلى مجلس النواب الجديد الذي سيجري أعماله في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل. ويمنعني آخر طرح اكبرمان مسألة دستورية حول مدى استمرارية قرارات مجلس النواب الحالي إذا اتخذ الأسبوع المقبل قراراً بتوجيه الاتهام إلى الرئيس كليتوتون. أما المحامي كريح فأكّد أمام اللجنة التي ستستمع اليوم للإدعاء أيضاً إلى شهود الدفاع، أن ما قام به الرئيس «كان خطأ من الناحية الأخلاقية ولكن لا توجد أي أسس قانونية تحاكمه تمهيداً لعزله». وزاد أن شهادة الرئيس كليتوتون قد تكون غير كافية وفضلة لكنها لم تكن كفاً. ودعا أعضاء اللجنة إلى عدم الاعتماد كلياً على رؤية ستار الذي «عمل ويدل في الشهادات وتجاهل بعض ما ورد فيها».

حزب الله واستراتيجية الاعياء وخيارات اسرائيل المحدودة

لندن - رياض قهوجي

تواجه اسرائيل منذ فترة مازفا لم تعهد منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً، فالدولة العبرية لم تشهد أزمة كالتى تشهدها في جنوب لبنان، ولم تواجه انقساماً كالحاصل اليوم نتيجة احتلال القوات الإسرائيلية لمناطق في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

خلال تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي كانت المناقشات داخل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أو الكنيست تتحور على كيفية الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة أو التخطيط لاحتلال وضم المزيد منها. أما النقاش الدائر اليوم في الشارع الإسرائيلي فهو كيفية الخروج من جنوب لبنان، من دون التوقيع على اتفاق سلام مسبق، كانت تشترطه اسرائيل مع لبنان. اسرائيل، التي تراوغ اليوم في الانسحاب من اراض في الضفة الغربية تعهدت بالتنازل عنها في اتفاقات موقعة مع السلطة الفلسطينية، تعرض الانسحاب مقابل مجرد ضمانات أمنية من الحكومة اللبنانية، هذا في حين تعلق اصوات عديدة داخل اسرائيل تنص على انسحاب من جانب واحد من دون أي شروط وهو امر لم يسبق اعلانه في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي.



آلية عسكرية إسرائيلية تمرر انفجار لغم في جنوب لبنان. (ريتر)

أفضل من جسد الاسس ووسائل الحرب اللورية كان ما نسي تونغ، قائد الثورة ومؤسس الصين الشعبية. وقواعد حرب العصابات التي تكلم عنها في كتابه عن حرب العصابات، التلاحم الوثيق بين السكان ورجال العصابات (المقاومة) - الانسحاب امام تقدم معاد قوي - ازعاج وهجوم امام انسحاب العصابات التي يتبعها حزب الله والقواعد التي وضعها ماو تسي تونغ للاحتلال تقارباً كبيراً جداً.

ثلاثة عوامل، اولاً، مقاتلي حزب الله المنظمة الحزبية جيدة، وهذا تابع عن وسائل الاعلام المحلية فيسهم خلال بغاليتهم من ابناء المنطقة، ولديهم وترعرعوا فيها. ثانياً، ايمان سكان الجنوب اللبناني بعدالة قضية المقاومة ورفضهم برؤية اسرائيليين خارج اراضيهم، ثالثاً، رعاية حزب الله لصالح الاعمال الحزبية والسكنية والطبية عن طريق الضمانات التي تقدمها مؤسسات الحزب الانسانية والطبية والاجتماعية والعلمية المنتشرة في الجنوب والبقاع.

كما ان مقاتلي الحزب يتفادون المواجهة العسكرية المباشرة عندما يكون العدو موضع الهجوم. فهم يفضلون الانسحاب والانتشار ونصب كمائن صغيرة للقوات المعادية. فحزب الله يعلم ان المواجهة الجبهوية المباشرة مع عو قو ستكون نتائجها وخيمة على قوته. لذلك، يؤثر مقاتلو الحزب ازعاج العدو عن طريق هجمات بالمفجرات والصواريخ المضادة للدروع الموجهة سلكياً.

ولم يلزم حزب الله بتجربة ماو تسي تونغ فحسب، بل قام بتطويرها، وتطوير تكتيكاته لتتناسب مع نوعية الارض والاهداف واسلحة العدو، فهو بدأ بالهجمات الانتحارية مستهدفاً قسوفاً وحواجز ومراكز الجيش الإسرائيلي أو ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، فبدأت منع موجهها سكان المنطقة الحزبية المحتلة من التقتل في السيارات وتفريقهم وفرض وجود شخصين في الاقل داخل السيارة. ثم لجأ الحزب الى نصب الكمائن. فقامت مجموعات صغيرة بالتسلل الى داخل الشريط المحلل ومهاجمة دوريات وحواجز العدو. فعزل الاسرائيليون من تكتيقتهم بتقليل قوتهم النظامية داخل الحزام الأمني واعادوا توزيعها بطريقة خفوية من خلالها حجم انتشارهم الجغرافي وعهسوا بقوات المظلات الخاصة بالمهاجمين. إذ ان المظليين مبرزين بشكل افضل من الجيش - أي المشاة - في حرب العصابات. فطوى حزب الله من تسليحه مستخدماً صواريخ (أت-3 ساغر) وذات-5

اصولية اريابية الى تنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي، وهذا يساعد الحزب والحكومة اللبنانية، التي تؤمن القضاة السياسيين الدولي للمقاومة الاسلامية والوطنية، على شن حملات دبلوماسية وسياسية عربية ودولية من أجل طرد الاسرائيليين من جنوب لبنان. كما ان سياسة الحكومة اللبنانية تربط المسار اللبناني مع المسار السوري بمحادثات السلام مع اسرائيل اعطى مقاتلي الحزب وعملاتهم وبنياً اكبر سياسياً واستراتيجياً إذ باتوا يشكلون اهم وسيلة ضغط ان لم تكن الوحيدة، على طولة المفاوضات مع العدو. وإذا ارتبنا ان هناك تشبيهاً تاماً بين الحزب والحكومتين اللبنانية والسورية، كما يعتقد العديد، فإن الاستراتيجية غير المباشرة حدثت اطر المواجهة مع اسرائيل وشهدت على منع تطورها الى مواجهة مباشرة شاملة لن تكون من صالح لبنان وسورية. لذلك يجب ابقاء المواجهة ضمن اطارها الحالي المحد الذي يعتمد على حرب العصابات من أجل اعياء واستنزاف العدو وتحطيم معنويات جنوده وضعفهم مشاعره السياسية داخلياً حتى التوصل الى الهدف الاسمي وهو الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي، وربما خضية الحزبان السوري الإسرائيلي خضية الحزبان السوري الإسرائيلي التي تعرف أيضاً باسم الاستراتيجية صراع طويل الأمد، تسعى الى ابقاء العدو وامتهك معنوياته (عن صراع) يتصف بطول امده وضعف حذنه في حرب التحرير، يؤدي غالباً الى نتائج ناجحة.

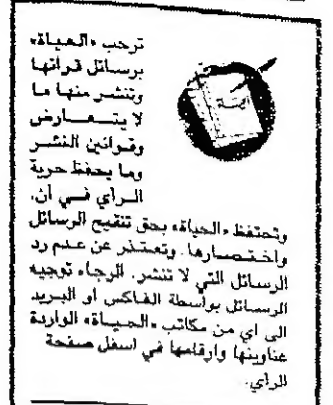
الحرب الجوية المضادة

مبدأ استخدام سلاح الجو الإسرائيلي، وهو عصب القوات المركزة التي يتكلم عنها غوريون، ان بعض القادة الاسرائيليين كان اكرهم يدافع الهاون صواريخ الكاتوشا. اساس ان سلاح الجو يؤمن كثافة تيران وقتة بإسالة الأهداف ورد اسرع من القوات البرية. كما ان اسلحة الجو توفر اكبر من القوات البرية سقل من نسبة الساتل الاسرائيلي في صفوفه. ويعلمون الآن كيف يحرسوننا (الاسرائيليون) من الحصول على المعلومات بوقت سريع. فتناجح الاستخبارات الإسرائيلية في الماضي هي التي ادى الى فشل غالبية عمليات جنوب لبنان في التسبب بمشاكله والشائعات. ويذكر كل من عاصر الفترة ان في معظم العمليات الفلسطينية كان الدكاوين، فحقول قبل بلوغهم الهدف إذ كانوا دائماً يجنون كتيبة اسرائيلياً بالرماد. اما عمليات حزب الله فهي ناجحة بغالبيتها مما يثبت عجز الخبايا الإسرائيلية ضد.

مناورات الحزب الاعلامية والخارجية

سجل حزب الله نجاحاً اخر باستغلال سلاح الاعلام والاعمال بشكل جيد فوسائل الاعلام عادة تحيد تعاطية القصص التي تحوي قضية سامية. كالحرير والثورة. فبعد بداية سيلة من العلاقات بين الحزب ووسائل الاعلام عموماً، والغربية خصوصاً بسبب مج صورة الحزب مع صورة الرهائن الغربيين، استطاع الجهاز الاعلامي لهذه الصورة بفضل الترويج الجيد لعملياته الناجحة واقتحامهم لبعض المراكز الاسرائيلية وعلى خطوط المواجهة نالت اعجاب العديد من شبكات التفرقة الدولية وحطمت من معنويات الشراع الاسرائيلي. وهكذا تطورت صورة الحزب من ما كان يسمى بحركة

الاستراتيجية الحزبية للبعث بوجه عموماً لاحتل اراضيه او جزءاً منها كتيب عنها العديد من الباحثين العسكريين ابرزهم تيمون هارت. الاستراتيجية غير المباشرة تدعو الى تجنب اي مواجهة عسكرية شاملة مع عو قو عسكرياً وقادر على تحطيم جيش الخصم وتدمير مقوماته وبنيتهم التحتية. فالحال الوحيية التي يتضح فيها الجاحلون بشكل عام بالمواجهة الشاملة المباشرة هي تكافؤ القوى بين فوتين متحاربين، وبالتالي تدعى استراتيجية مباشرة. اما الاستراتيجية غير المباشرة فتقتضى على الجوء الى سبل سياسية واقتصادية وعسكرية للوصول الى الهدف. ويسعى الطرف المحتلة اراضيه في هذه الاستراتيجية الى تحطيم معنويات العدو وجبهته



ترحب العصابة برسائل قرأتها وتشرتها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان.

كلمة السياسة ومصدرها

قوات في صفحة تراث من الحياة، الصادرة بتاريخ ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ موضوعاً تناول فيه سليمان الحكيم اصل كلمة السياسة. واد أن أغلب بعض الملحوظات: عند مراجعة التاريخ العربي - الاسلامي القديم، الملاحظ - العلاقات والتبادل الحضاري بين العرب وبين الحضارة البابلية - الآشورية المبرزة في العراق والشام، وتأثير اللغة السريانية على العربية وتشكيل اللغات: واللغة العربية التي سمي بالخط الكوفي. كما ورد ذكر السريانية في الاحاديث والروايات الإسلامية وتضمن الدعوة الى تعلم السريانية، وتسمى الآرامية أيضاً، وهي لغة سامية وشقيقة العربية حسب تصنيف علماء اللغة.

كلمة السياسة، إن مشتركة بين العربية والسريانية، ونجد في القاموس السرياني - العربي أن ساسين - سياسيين، تعني سياسيين - يدبر - يقود - يبرض، وأن كلمة «سياسة» تعني الحصران، ويسود أن كلمة السياسة استخدمت بمعنى الترويض بصورة ثانوية وكثيرة، خصوصاً ان مصدر القوانين وإدارة الحكم كانت تصدر من الإدارة وليس بالاسلوب الملكي العبودي حالياً. لذلك يمكننا الانتعاج بما طرحة الكاتب في المقال بارجاع كلمة السياسة إلى الكهنوس ويان سوس تعني الترحال والسفر. فالكهنوس قبال أرامية - عربية غزت مصر من قبل المصريين لتأخذها بطريقة الحكم إلى مصر لعدة قرون، ومن المنطقي أن يكون اسمهم مشتقاً من لفهمهم وتوجههم الحق المبور أو الحكم القديم، وبالتالي القيادة الكهنوتية. وهذا التلميح من الانتباس أو التصغير إلى آرائه المؤرخ ماتينون بتفسيره للكهنوس في معنى حكم الرعاية لاعتبارهم قبال غارزة.

أما المفهوم، فإنهم وعدت احتلالهم للعراق، تشغيلاً بالسريانية الترجية اندك وتبصر قيادته على المنهج السرياني، وكلمة «سياسة» تعني السريانية والعربية أيضاً قاعدة أو أصل أو اساس، وهذه الكلمة «اس» قريبة من كلمة «ياسر» التي للمفترض ان آرائه المؤرخ ماتينون بتفسيره للكهنوس في معنى حكم الرعاية لاعتبارهم قبال غارزة.

أما بالنسبة لكلمة بوليس، فهو تعني السرياني جد ان بولو تعني المركز أو القلب (POLIS) أول ذكر لها ما اسم الملك الآشوري - قتلات - بول - لاسر، والملك الكلداني - بول - لاسر، ولطه مشتق من اسم الآلهة القديمة هيل أو بيل، كما في هاتين، وطلقت على أحد أهم رسل المسيح (ع) وهو بولس في معنى القطب أو المرجع بعد أن كان اسمه شاول قبل تنصرو. فاشتقت كلمة (POLICE) واطلقت على الرجال الذين يقومون بتنفيذ الأوامر المركزية في النظام الحكومي (POLITY) لترتيب سياساتها وتبسيطها (POLICY). وما زالت كلمة بول - سياسياً، (POLITICS) مستخدمة في الكلمات السريانية وفي الاحاديث اليومية.

نداء للمساعدة

أحاول العثور على ابني المفقود منذ ٢٠ سنة. اسمه شريف محمد سعد. ولد في لندن ومما زلت ابحث عنه من دون جدوى. واسم والده محمد عبدالله سعد العبد من مواليد اللج في ليبيا. أريدكم مساعدتي في العثور على ابني وهل هو موجود. وعندي معلومات عن مكانه في ليبيا. ولكنني لم أوفق في العثور عليه. إذا حصلتم على معلومات عن مكانه أرجو عدم التردد بالاتصال بصحيفة الحياة.

دانا غلاسكو



دانيال سليفو

نداء للمساعدة

سابقة لقضية بولارد، ان عقوبته تتسم مع الجريمة التي ارتكبتها. وقال ان ما سرقه كان خطيراً وبائع السرية لدرجة أنني اعتبرته ان عقوبة سجن طويلة كانت مبررة تماماً، وكانت هذه هي التوسية التي قدمتها. لكن وولسي اعترف بان القرار يعود في النهاية الى الرئيس. وأوضح انه في العالم الواسع حيث الصفقات والسلا في الشرق الأوسط، ولم يجد (بولارد) سوى فرد واحد، وبينيفي الرئيس ان يخذل في قرار حسب ما يرى.

ونظرًا لأن قرار كليتون مراجعة قضية بولارد جاء في سياق المساعدة على التوصل الى اتفاق سلام مهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فإن الزمن وحده سيحلل اذا كان هناك قاض غير رسمي مع الاسرائيليين بأن بولارد سيُمنح هذه المرة عفواً رئاسياً. وقد يتنطبق الامر اسابيع أو اشهر أو سنوات قبل ان نعرف ما ستهنيئ اليه صديق بولارد، لا تزال امامنا مفاوضات الوضع النهائي التي يفترض ان تنتهي في ٤ ايار ١٩٩٩. وأخذاً في الاعتبار ما حدث في وادي، هناك ما يكفي للاعتقاد بأن الاسرائيليين سيثيرون مرة أخرى قضية بولارد على ارفع المستويات في الحكومة الأميركية في مرحلة ما في المستقبل.



دانيال سليفو

نداء للمساعدة

في الكتل، في وقت كان فيه جنود اميركيون في مثل عمره يقتلون على الجبهة. ولم ينجح كليتون إلا أخيراً في بناء علاقة اجابية مع المؤسسة العسكرية الأميركية بسماحه للعسكريين المحترفين ان يتخذوا معظم القرارات المهمة ويتبعين ستاوار جيمهوري ويليام كوهين في منصب وزير الدفاع في ادارته في بداية ولايته الثانية. وفي آخر اتفاق على المؤامرة، سار كليتون مطالب الجمهوريين بزيادة موازنة الجيش بشكل كبير للمرة الأولى منذ ١٩٨٤.

مونيكا لوبيشكي المزين من الادى بمكانة الرئيس وسط العسكريين. وفي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وصف كولونيل اميركي كليتون علناً بأنه مجرم، لأنه كتب في شأن حياته الزوجية. وجرى توجيه الكولونيل من قبل رؤسائه الذين اعتبروا ذلك تحديراً إلى الجنود والجنرالات على السواء يحظر عليهم الاساءة الى الرئيس أو التشهير به.

الذي يجب ان نساله. وشك ارميتاج في ان يكون كليتون سعى الى، او حتى ناقش، الحصول على ان تعهد اضافي من نتنياهو بان الولايات المتحدة لن يتجسسا على الولايات المتحدة في المستقبل. وفي ما يتعلق بالنقاش حول صير بولارد في وادي، قال ارميتاج ان «إذا كانت قضية اطلاق بولارد قد أثرت فإن ذلك جرى كوسيلة لاسترضاء الاسرائيليين اليمينيين. لكن ذلك لا يعني، فهذا رجل تجسس لقاء المال، وعبر عن نقته بأن الجنود والبحارة ورجال البحرية والضباط المسار والمخوسطين والكبار في البنتاغون، سينزعجون الى حد بعيد إذا أطلق بولارد.

وقال توم أوستن، وهو محل سابق في مكتب استخبارات البحرية، حيث عمل بولارد عندما سرق معلومات بالغة السرية، ان الجاسوس الاسرائيلي يجب ان يبقى في السجن. وأوضح ان كل شخص في الاستخبارات والدفاع والأمن يتبنى موقفاً في غاية الضوض (نجاه بولارد). لقد انتهك القانون وهو ما اعترف به عندما ألقى القبض عليه، انه يستحق بالتأكد ان يعضى بقية حياته في السجن.

أما بالنسبة الى كليتون، فإن أوستن اعتبر في التاريخ القريب، هو اقلم قدره من الناحية السياسية على اتخاذ خطوة من قبيل اطلاق مثل هذا الجاسوس لأنه يعتبر ضعيفاً على صعيد القضايا المتعلقة بالدفاع. وقال، يمكن لكليتون ان يعتبر اطلاق كائن واحد مثلاً مجرماً من أجل السلام، لكن سيكون من الصعب عليه تماماً ان يفعل ذلك من دون ان يتعرض الى عواقب وخيمة سياسياً، خصوصاً الآن، وترجع الشكوك تجاه كليتون داخل المؤسسة الأمنية في الولايات المتحدة الى فترة سابقة قبل ان يصبح رئيساً. وكان تعرض خلال حملته الانتخابية الأولى في ١٩٩٢ الى انتقادات واسعة من قبل اوساط العسكريين بسبب محاولاته للنهوض من الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام. وعارض كليتون الحرب بنشاط أثناء برأسه في جامعة أكسفورد

ضغوط اسرائيلية لافراج عن الجاسوس بولارد

المؤسسة العسكرية ترفض الابتزاز ورئيس الخبايا يهدد بالاستقالة

واشنطن - حسن سننوبيسي

أبلغ الرئيس اميركي بيل كليتون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في جري أحداث دواي ريفر، ان ادارته ستراجع قضية جوناثان جاي بولارد، اميركي اليهودي الذي نين بالجسس لصالح اسرائيل في ١٩٨٧.

وتابع كليتون هذا الاسبوع الايقاع بوعده المشير للجنرل فيعت برسائل في رؤساء كل الاقسام والجبهة ذات الصلة بما فيها وزارة العدل ووزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي اي) ووزارة الخارجية. وطلب منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات. وكانت ادارته كليتون دراجعت، قضية بولارد مرتين من قبل، آخرها في تموز (يوليو) ١٩٩٦. وانتقدت كل مراجعة برفض منه العفو، مع تصريحات شديدة اللهجة تصف بولارد كشخص ارتكب جرماً كبيراً جداً باسم المتحدة. فواضح مايك ماثوري انشاق اندك ايام التبع الايض منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات.

ووزير العمل رينو بان شناعة مخالفت بولارد وعدم اظهاره الحب والاحترام لحق يامننا القومي، والسجاة الى الرد العام، واستمرار التهديد الذي يمثله على الأمن القومي، وسجل العقوبة الاصلية التي اصدرتها المحكمة بالسجن مدى الحياة مبررة، وهذا وفيه من المؤشرات الى ان النتيجة ستكون مماثلة هذه المرة أيضاً. عندما اثار نتانياهو القضية في نهاية مفاوضات دواي ريفر، عند بالاتفاق عن توقيع الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين ما لم يجر التأكيد مجدداً على هذا الالتزام.

ضغوط اسرائيلية لافراج عن الجاسوس بولارد

المؤسسة العسكرية ترفض الابتزاز ورئيس الخبايا يهدد بالاستقالة

واشنطن - حسن سننوبيسي

أبلغ الرئيس اميركي بيل كليتون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في جري أحداث دواي ريفر، ان ادارته ستراجع قضية جوناثان جاي بولارد، اميركي اليهودي الذي نين بالجسس لصالح اسرائيل في ١٩٨٧.

وتابع كليتون هذا الاسبوع الايقاع بوعده المشير للجنرل فيعت برسائل في رؤساء كل الاقسام والجبهة ذات الصلة بما فيها وزارة العدل ووزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي اي) ووزارة الخارجية. وطلب منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات. وكانت ادارته كليتون دراجعت، قضية بولارد مرتين من قبل، آخرها في تموز (يوليو) ١٩٩٦. وانتقدت كل مراجعة برفض منه العفو، مع تصريحات شديدة اللهجة تصف بولارد كشخص ارتكب جرماً كبيراً جداً باسم المتحدة. فواضح مايك ماثوري انشاق اندك ايام التبع الايض منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات.

ووزير العمل رينو بان شناعة مخالفت بولارد وعدم اظهاره الحب والاحترام لحق يامننا القومي، والسجاة الى الرد العام، واستمرار التهديد الذي يمثله على الأمن القومي، وسجل العقوبة الاصلية التي اصدرتها المحكمة بالسجن مدى الحياة مبررة، وهذا وفيه من المؤشرات الى ان النتيجة ستكون مماثلة هذه المرة أيضاً. عندما اثار نتانياهو القضية في نهاية مفاوضات دواي ريفر، عند بالاتفاق عن توقيع الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين ما لم يجر التأكيد مجدداً على هذا الالتزام.

ضغوط اسرائيلية لافراج عن الجاسوس بولارد

المؤسسة العسكرية ترفض الابتزاز ورئيس الخبايا يهدد بالاستقالة

واشنطن - حسن سننوبيسي

أبلغ الرئيس اميركي بيل كليتون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في جري أحداث دواي ريفر، ان ادارته ستراجع قضية جوناثان جاي بولارد، اميركي اليهودي الذي نين بالجسس لصالح اسرائيل في ١٩٨٧.

وتابع كليتون هذا الاسبوع الايقاع بوعده المشير للجنرل فيعت برسائل في رؤساء كل الاقسام والجبهة ذات الصلة بما فيها وزارة العدل ووزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي اي) ووزارة الخارجية. وطلب منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات. وكانت ادارته كليتون دراجعت، قضية بولارد مرتين من قبل، آخرها في تموز (يوليو) ١٩٩٦. وانتقدت كل مراجعة برفض منه العفو، مع تصريحات شديدة اللهجة تصف بولارد كشخص ارتكب جرماً كبيراً جداً باسم المتحدة. فواضح مايك ماثوري انشاق اندك ايام التبع الايض منهم ان يقدموا توصياتهم حول المسألة بحلول ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وسيستخذ كليتون قراره بعد ان يتسلم هذه التوصيات.

ووزير العمل رينو بان شناعة مخالفت بولارد وعدم اظهاره الحب والاحترام لحق يامننا القومي، والسجاة الى الرد العام، واستمرار التهديد الذي يمثله على الأمن القومي، وسجل العقوبة الاصلية التي اصدرتها المحكمة بالسجن مدى الحياة مبررة، وهذا وفيه من المؤشرات الى ان النتيجة ستكون مماثلة هذه المرة أيضاً. عندما اثار نتانياهو القضية في نهاية مفاوضات دواي ريفر، عند بالاتفاق عن توقيع الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين ما لم يجر التأكيد مجدداً على هذا الالتزام.


 الحياة
الاقتصادية
 ALHAYAT / BUSINESS
 في سوق لندن
 (011 33 1 47 78 47 47)

الاسعار تنتعش رداً على الدعوة السعودية لدعم سوق النفط المتهاوية

تلقى فائضاً قدره ١٠٠
معدات النفط سنة ١٩٩٩
تشرين الثاني الماضي.
وجاءت الكهانات
تقريرها الشهرى عن
الطقس في الاجل القصير
وتوقعاته للوقت الطويل
في ابريل يرميل يومياً في
الطقس المقبلة في ٣٠,٠
ان توقعاته لا تتماشى
تضمن خفضاً بسيطاً
اناجل من ١٠ الى ١٥
مليون يرميل يومياً
٣,٥ مليون يرميل يومياً
٢,٢ مليون ي
ليصبح ٢,٢ مليون ي
الشمس في
٢ مليون يرميل
ومن المتوقع ان يتبد
الصبري المقبلة
خليج المكسيك بعد
الوة الأخيرة واستمر
الطقس ما جعل السطح
وعدت ادراج معلومات
تخوس اسرار النفط
دولار لبرميل.
وذكرت ان متوسط
من ١٩٩٩ من
دولار لبرميل ثم
بحلول اواخر الخريف من
واشارت الادارة الى
النفط سنة ١٩٩٨ في
وهو ان متوسط
واظنت ان تعديل ثل
١٩٩٨ من

السعودية: ٧٦٠ مليون دولار حجم سوق التأمين

□ الرياض - الحياة

وأعدت ماسار سوق التامين للراجح إلى ذيات التامين المتأمينين من السعودية من جهة وترك جهود التوعية وإشتمات الجهات الحكومية على تأمينات السيارات والتأمين الطبي من جهة أخرى.

وأوضح التقرير انه في الوقت الذي وصلت فيه تأمينات الطيران والحريق تحقيق أعلى معدل خسارة في السوق، تأمين السيارات والحوادث المتوقعة أعلى معدلات إنخفاض في أنواع التأمين الأخرى.

وأشار التقرير إلى توزيع التأمينات بصورة متفاوتة جداً في مختلف أنواع التأمين، وفي بعض أنواع التأمين كان هناك نمو إجمالي في عمليات التأمين لصالح عدد الوثائق الصادرة، لكن نظراً إلى تراجع الأسماع ١٩٩٧ تعرضت السوق لنمو سلبي في التأمينات أعداد تأمين السيارات والتأمين الطبي.

■ قالت الشركة الوطنية لتأمين التعاون، (العامة) (تين) السعودية إن إجمالي خسارات التأمين في السوق لسوقها العام الماضي سجلت نسبة نمو ٥,١ في المئة وبلغ ٨٨ مليون ريال (٢٠,١ مليون دولار) في مقابل نمو ٢,٢ في المئة عام ١٩٩٦.

وأكدت الشركة في تقرير صفائي أصدرته أمس أن هذا النمو شهد الأقل في الأسماع الثلاثة الماضية - كما لفت إلى أن التأمينات السعودية لتأمينات السيارات بلغت ١١ في المئة الإنشائية لسوق في يقدر حجمها بنحو ١٠ ملايين ريال.

وأعاد التقرير نمو إشتراكات تأمين في السوق إلى النمو لفتين، الذي شهده فرع التأمين ١٩٩٧ والتأمين الطبي عام ١٩٩٧ بينما تراجعت إشتراكات جميع فروع التأمين الأخرى.

مؤسسة التمويل الدولية
تقوم أداء بورصة الدار البيضاء

□ القاهرة - محمد الشرقي

واعتبر أن سعر حجم بورصة
المغرب (16,٥) مليار دولار) لا
يمثلها من تحقيق عائد أكبر
كبير، كما أن طلب المراقبة أصبح
في حماية المستثمرين وأصحاب
مصادقية في نشاط البورصة
التي تخرج إنتاجها من نحو
شركة. وقال مقبول أن بورصة
صرر لتحل المرتبة الثانية في
حيث النمو في منطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا متدنية
ببورصة عمان في عام ٢٠٠٩
السوق السعودية أكبر سوق
تالية في المنطقة.

إلى ذلك قالت مؤسسة
التصويل المالية أنها بصدد
توسيع مواردها في الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا عبر
شراكات مع مؤسسات خاص
محلية لتسهيل المستثمرين
الإجابي على زيادة استثمارهم
في المنطقة. وأشارت المؤسسة إلى
أن مخلفاتها المالية في المنطقة
ساهمت في دعم مشاريع خاصة
في مجالات المصارف والصناعة
والتجارة والمواساة.

■ قال مصدر مطلع في
مؤسسة التمويل الدولية، أن
بورصة الدار البيضاء تحقق
مخلفات نمو ضمن حجم بورصات
الشرق وتحتل المرتبة الأولى في
منطقة الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا، وقال كبير الخبراء
مؤسسة بيجت د والحياء، تتوقع
أن تحتل البورصة المرتبة الأولى
من أفضل ضمن بورصات في
الأسواق الناشئة من حيث
بورصية أسهم الشركات
صانعي الاستثمار وقوليف
الأموال. وأضاف أن معدل نمو
تتوقع في نهاية السنة الجارية
سيراوحي ٢٢ و ٢٥ في المئة
يجعل بورصة الدار البيضاء
الأولى في المنطقة.

وتوقع نفس المصدر
اجانب إلى المغرب السنة المقبلة
تتوقعون انضمام البورصة
بورصة ناشئة تاتر بنهايات
أسهم في منطقة الشرق
الساحل إلى بورصة.

في اللقاءات الاستقبلية التي
أقامها في البلدين ووصفها بأنها
ظاهرة صحية تستهيف الوصو
في هدف يحقق معاملة الشراكا
التجارية.

وكان رئيس الأعمال
السعوديون طالبوا إلى توصيات
بضرورة تعديد العمل وفقاً
التعاون الاقتصادي وقامه الشراكا
بين الجانبين الموعود في أن
(مارس) ١٩٩٠ قبل البدء في
تعديد منطقة التجارة الحرة بين
أن علما أن الجانب المصري
يجد الاتفاق الذي ينتهي بفعول
في الشهر الجاري.

وأوصى المستعملون في خط
مشترك بضرورة استعمال نموذج
إنشاء منطقة التجارة الحرة خلا
قشرة اقتصادية فعل ما ما
أربعة وخمسة أعوام بما يسبب
قيام منطقة التجارة العربية
الحرة، والغاء القيود عريب
المصرية والضرائب على السلع
ذات المنشأ الوطني، وتوجيه
الوصافات والقوانين، وتوحيد
بالحرص الإستثمارية ودراسة
التجارة البينية، إضافة إلى أن
نواصت متخصصة في القيد
الإستثمار، نصالة الصلابة

جدة - عمر جستنية

أستخدم المؤتمر الثاني
رجال الأعمال السعوديين
المصريين أعماله أمس في حنة
إستغراء ومجيات نظراً
طريقين في شأن ثلاثة ملفات
أسسية شكلت منطقة التجارة
الحرة، وشركة الإستثمارات
والمستقبل الشراكا
الإقتصادية.

كما يستطع المؤتمرين تجاوز
لرؤى الإقتصادية المختلفة الأمر
تجاوزاً خلافاً لما ذكره
عقبات لإدخال البويان المتخارج
خصوصاً في شأن بعض النقاط
الإستراتيجية في السعودية التي
يتوقع أن يوافق الأمم مجلس الغرف
السعودية أسامة كزبي أن تنتهي
منصوق نظام الإستثمار الجديد
المتوقع صوره أوائل السنة
المقبل.

وقال رئيس مجلس الغرف
السعودية خالد الزامل -
المناسبة - أن التوصيات التي
رفعت إلى الجهات الرسمية في
البلدين إنما كمرحلة أولى تقدم
إلى تفاق التعاون والمستقبل،
وأكد أن نقاط الخلاف الموجودة

القشرة بداية نهايتها





شامبو نيزورال
... والقشرة الى زوال
متوفر فقط في الصيدليات

إن نيزورال شامبو يمحى تلك القشرة
المتبقية على القشرة نهائياً و يمنع
تعاود ومعهذا شامبو نيزورال يخلص
رأسك من أي شامبو آخر فالقشرة لا تعود
على مادة تقتضي على الجلد الذي أنت
المصاب به القشرة أن تستمر بتقود القشرة
الأسفل شامبو نيزورال مريح في
الاستعمال لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة
واحدة أسبوعياً بعد ذلك تماماً يجعل
تعاود عالياً من القشرة وتكون
المنطقة على القشرة لفترة أطول

[illegible]

في المؤتمر الثاني ليست مؤرخة والتفصيل

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

تراجع آسيويا وعربيا

منتخب كرة القدم السعودي في محطة توقف «معتادة» ومراجعة حساباته منذ ١٩٨٤ تؤكد أنه سينطلق من جديد

جدة - طلال الحמוד

■ تقدم منتخب السعودية الى المرتبة السابعة والعشرين في التصنيف الشهري الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويرغم هذا التقدم فقد المركز الثاني اسيويا والمركز الرابع عربيا اللذين تحصل عليهما المنتخب الكويتي واعتبر كثيرين ان خسارة المنتخب السعودي كاس الخليج كان سببا في هذا التراجع، بينما شكك آخرون بتصنيف الاتحاد الدولي ووصفوه بعدم الثقة بكون السعودية حصلت على بطولة كاس العرب والمرتبة الثانية في كاس الخليج بينما حصلت الكويت على كاس الخليج وبلغت نصف نهائي كاس العرب.

عموماً، جاء تصنيف الاتحاد الدولي ليضع اسئله عدة حول مستوى كرة القدم السعودية ومستقبلها، خصوصاً ان هناك من يتهم المنتخب بالتراجع وعدم تطور المستوى مستشهدا بما قمه في كاس الخليج.

ويؤكد مراقبون ان ما تعرض له المنتخب في كاس الخليج كان نوعاً من التوقف اعتاد عليه في السنوات الأخيرة، وإن عدم حصوله على بطولة محددة لا يعني تراجعاً في المستوى لأنه من الصعب ان أي منتخب ان يحقق جميع البطولات، وهم يتكبرون بان المنتخب نجح خلال السنوات الأربع الماضية في تصفيات كاس العالم مرتين وتحصل على كاس الأمم الآسيوية وكاس العرب وكاس الخليج، ويحتسبون ان خسارته كاس الخليج الأخيرة أمر لا يدعو لإتهامه بتراجع المستوى.

طلعات وبزلات منذ ١٩٨٤

وفي مراجعة لمسيرة المنتخب منذ العام ١٩٨٤، يمكن التأكيد على انه اعتاد التوقف، أي خسر بطولته بعد سلسلة من الانتصارات من دون ان يتوقف ذلك مسيرته... عام ١٩٨٤ اجاز ان يكون من تصفيات اوقيانوسيا لوس انجلوس لم توقف في دورة كاس الخليج في مسقط، وعاد بعد ذلك بشهر ولحق ببلغ نهائيات لوس انجلوس بخصم عليه على الكويت ١-٠ وكوريا الجنوبية ٤-٠ ونيوزيلندا ٣-٠... وفي العام ذاته احزن كاس الأمم الآسيوية وتعرض في تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ أمام الكويت وماليزيا ومالكو، وتجاوز الدور النهائي أمام كوريا الجنوبية والصراق وإيران واليابان وكوريا الشمالية وتاهل للمونديال لأول مرة، وواصل تقدمه بتناوله الى الدور الثاني من المسابقة الكبرى التي فوزه على المغرب ٢-٠ وبلغت ١-٠ صفر، وتحصل في آخر ذات العام على كاس الخليج للمرة الأولى أيضاً، وعاد بعد

هذه السلسلة من النجاحات ليخوف مره أخرى بفقدانه كاس الخليج ١٩٩٦ في مسقط لكنه تجاوز ذلك وانترج كاس الأمم الآسيوية للمرة الثالثة في ابوظبي في العام ذاته ليؤكد ان توقفه الخليجي لا يعني تراجع مستواه.

وكان ذلك الانتصار دافعا قويا لتجاوز التصفيات المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ وتصدر المجموعة الصينية برغم منافسة الكويت وإيران وقطر والصين، وعاد ليؤكد مجدداً في نهائيات المونديال فخر أمام النصارى وفرنسا وتعاقد مع جنوب افريقيا، لكنه استعاد ثقته بنفسه وتحصل على كاس العرب على حساب البلد المضيف قطر ١-٠، وكان من غير المتخبر ان يتوقف مرة أخرى بعد شهر واحد فقط في محطة اجيانية كبطولة كاس الخليج.

مرحلة يمر بها الوء المنتخبات

ويتهم البعض الكرة السعودية بتجديب المستوى وعدم لياحت عروضها، إلا ان هناك من يعتبر ذلك أمراً معادياً في كرة القدم، وأن منتخبنا عالمي تتعرض مثل هذا التوقف باستمرار نتيجة قوة

فرقا كثيرة ستخوض ثلاث مباريات فقط في البطولات الثلاثة، وكاس النخبة مشروع قديم جديد كان اتحاد الكرة العربي اقامته العام الماضي، لكن الاندية رفضت الفكرة حتى مع المبلغ المالي الذي ستقدمه الشركة الراعية والذي يبلغ نحو ٧٠ ألف دولار. وجاء الرفض لأن الشركة تحمل العلامة التجارية للسلحائر التي تكافح الاندية لإبعاد المنافسة عنها. وكان في مقدمة الاندية التي رفضت الفكرة انذاك فريق نادي الوحدات محترف بطولة الدوري على امتداد السنوات الأربع الماضية.

ولأن الاتحاد وجد اذناً صاغية ورغبة لدى بعض الاندية فانه لم يلزم اندية الدرجة الممتازة بالمشاركة في هذه البطولة واعتبرها اختياريه وفقاً لما اعلنته لـ «الحياة» الدكتور

بالرب الوطني؟
■ يفخر أي اهلاوي بان نايه هو أكثر ناد يضم مبرين وطنين فبالإضافة الى دابو هناك أحمد الصغير الذي يدرج شباب الوحدة حالياً، وكذلك يوسف عنبر وعبدالله الرشود، ويبنر الجبال الله وعمر الصامي وصالح مسعود وعصم خوجلي وآخرين لا تحصى اسماؤهم الآن.

■ دابو لن يكون سدياً للفريق الأول لكرة القدم فقط لكنه سيكون مديراً فنياً لكل فرق كرة القدم في النادي. هل سجد الوقت الكافي لامتداد بكل الفرق؟
■ سيكون لكل فريق من الفرق صوب ومساعداً مرب، وفي النهاية سيكون دوري الاشراف على التواحي التدريبية بشكل عام، حيث سيقيم هؤلاء المدربين تقاريرهم الفنية التي ستكون محل دراسة واتهام من قبل الجوائز المشرفين على الفرق ادارياً وفنياً.

■ ماذا بخصوص مدرسة البراعم التي كنت تشرف عليها سابقاً، وساهمت من خلالها في تخرج دفعة مميزة من نجوم الأهلي الحاليين؟



التياري في إحدى مباريات كاس الخليج. (الحياة)

المدربين من أوروبا والبرازيل. وتقدر الدور الافتتاحية في سوق العالم ١٩٧٤ وكاس أوروبا ١٩٧٦ ثم توقف وخسر كاس العالم ١٩٨٠ ثم احزن كاس أوروبا ١٩٨٠ وخسر كاس العالم ١٩٨٢ وكاس أوروبا ١٩٨٤ وكاس العالم ١٩٨٦ وكاس أوروبا ١٩٨٨ وكاس العالم ١٩٩٠، ثم خسر كاس أوروبا ١٩٩٢ وكاس العالم ١٩٩٤ ثم احزن كاس أوروبا ١٩٩٦ وعاد أخيراً وخسر كاس العالم ١٩٩٨.

ويقاسر السعوديون بمنتهجهم الذي استطاع تحقيق انجاز فريد بكونه الفريق الخليجي الوحيد الذي فاز بكاس الأمم الآسيوية وكاس العرب وكاس الخليج وتاهل لنهائيات كاس العالم ومسابقة كرة القدم جيبين دوري محلي قوي وامكانات مادية وفنية، إضافة لوجود اتحاد كرة قدم فعال ومسؤولين على قدر كبير من الخبرة والدرية.

ويذكر ان الاستحقاق الوحيد للمنتخب السعودي المتبقي في هذا القرن العشرين هو بطولة القارات الثلاث اب (اغسطس) في المكسيك العام المقبل.

مقومات التفاؤل

ويرى خبراء الكرة السعودية ان منتخبهم يملك مقومات عدة من شأنها ان تحافظ على مكانته بين منتخبات القارة الآسيوية والمنطقة العربية بوجود لاعبين جيبين دوري محلي قوي وامكانات مادية وفنية، إضافة لوجود اتحاد كرة قدم فعال ومسؤولين على قدر كبير من الخبرة والدرية.

ستقام عقب انتهاء الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الأردن من ١٥ الى ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٩. ويشارك في بطولة عربي الممتاز لعام ١٩٩٩ ستقام عقب الدورة، بل ان الاتحاد حدد موعد بدنها يوم ١٥ ايلول (سبتمبر) وتبعته مباراة كاس الكؤوس وهي ستقام في بطولة كاس العرب لعام ٩٨ والوحدات بطا الدوري لعام ٩٧ على اعتبار ان الاتحاد قرر إلغاء بطولة الدوري لعام ٩٨ واعتبرها كأنها لم تقم.

وخشية من مواجهات محتملة قرر اتحاد الكرة دعوة ممثلي الاندية المصنفة متخارئة الى حضرة جلسة عمل مشتركة لبحث تفاصيل الموسم الجديد ٩٩ وإجراء قرعة المباريات في كافة البطولات، لكن القضية الكبرى التي قد تجد جدلاً واسعاً تتمثل بطريقة توزيع الدخل المالي قبل الكرة الخليجية التي تعاني من نقصان في كفاءتها الفنية والمالية. تتجدد مع مطلع كل موسم ويتأخر علاجها وساهمت الموسم الماضي بتعطيل مسابقة الدوري وتوقف مبارياتها لأكثر من أربعة أسابيع

الاجاب الثلاثة

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟

عثمان السعد لـ «الحياة»

من حق الاردن دعوة العراق الى دورة ٩٩ لكن عليه أن يتحمل تبعاتها

جدة - طلال الحמוד

■ كانت للأمن العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد مساهمات بارزة في تفعيل دور الاتحاد وتطوره حتى أصبح بمثابة العقل المدبر له، وهو في الوقت ذاته أمين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية... تقلم الاتحاد بطولات كثيرة من قبل وأمامهما برنامج حافل العام المقبل على رأسه دورة الألعاب الرياضية العربية في الأردن. ما هو تقويم السعد لما تخطط، ولما سينتظره الاشبائان ضمن هذا الحديث.

■ تدور تساؤلات حول إمكانية عودة العراق الى المسابقات الرياضية العربية... هل تعارضون كسولين في الاتحاد العربي هذه الدعوة؟
■ إذا زالت أسباب عدم مشاركة العراق في البطولات العربية فما المانع؟ نحن ننتظر زوال تلك الأسباب.

■ هل تنتظرون قراراً سياسياً من القمة العربية؟
■ نحن هيئة رياضية عربية ولا نخل لنا بأي قرارات سياسية أو غيرها، لذلك نحن لم نتخذ قراراً بطرد أشقاء عرب أو إبعادهم ولا نريد إتشاد مثل هذا القرار، لكن دعونا نترك الأمور حتى زوال مسبباتها.

■ لكن الأردن قد يوجه الدعوة الى العراق للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الصيف المقبل في عمان. ما هو موقفكم إذا ما حدث ذلك؟

■ من حق الأردن ان يوجه الدعوة الى العراق ولا نملك قراراً يمنع ذلك، لكن على الأردن ان يتحمل تبعات ذلك وما سيترب من مواقف واعتراضات وانسحابات قد تؤثر سلباً على نجاح الدورة.

■ ترشح المغرب لطب تنظيم كس العالم ٢٠٠٦ وربما ترشح مصر. هل لدى اتحادكم مخطط لنم ترشيح البلدين؟

■ إذا ترشح أحد البلدين أو كلاهما سنبدأ لبحثنا لدعمهما، وهذا سيكون في قاسفة أولوياتنا الاتحاد، وسيتم عرض ذلك على لجنة التنسيق الدولي في الاتحاد العربي لتوفير الدعم اللازم.

الاتحاد العربي لكرة

■ كيف ترى الدور الذي يلعبه الاتحاد العربي لكرة القدم في تطوير الكرة العربية بولطانيا؟
■ دوره ريادي وفعال، الأمر كثيراً من الانجازات، وما قدمه من خدمات كبيرة لكرة العربية يؤكد نجاحه ويبرز مجهودات رئيسه الأمين فيصل بن فهد.

■ كيف تقيم لاجتماعات الاتحاد العربي واللجان الأقليمية التي عقدت في جدة أخيراً؟
■ كانت ناجحة بكل المقاييس، واتخذت فيها قرارات تطويرية تصب في مصلحة كرة القدم العربية والحركة الرياضية العربية بشكل عام.

■ تواتت نجاحات الاتحاد العربي، هل هناك أفكار جديدة في البطولات المقبلة؟
■ نحن نلعب من العديد من الأفكار الجديدة ومنها تنظيم بطولة لخماسيات كرة القدم بالتعاون مع الاتحاد المصري وقد بدأت الأحد الماضي في القاهرة.

■ أقيمت في جدة أخيراً بطولة الأندية العربية أبطال الدوري وكانت ختام بطولات الموسم ٩٨. كيف تراه تنظيماً ونهياً؟
■ كانت بطولة ناجحة من جميع النواحي التنظيمية والفنية واكثت على قوة بطولاتنا وارتفاع مستواها.

■ لماذا تقرر انهاء الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الأردن من ١٥ الى ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٩. ويشارك في بطولة عربي الممتاز لعام ١٩٩٩ ستقام عقب الدورة، بل ان الاتحاد حدد موعد بدنها يوم ١٥ ايلول (سبتمبر) وتبعته مباراة كاس الكؤوس وهي ستقام في بطولة كاس العرب لعام ٩٨ والوحدات بطا الدوري لعام ٩٧ على اعتبار ان الاتحاد قرر إلغاء بطولة الدوري لعام ٩٨ واعتبرها كأنها لم تقم.

وخشية من مواجهات محتملة قرر اتحاد الكرة دعوة ممثلي الاندية المصنفة متخارئة الى حضرة جلسة عمل مشتركة لبحث تفاصيل الموسم الجديد ٩٩ وإجراء قرعة المباريات في كافة البطولات، لكن القضية الكبرى التي قد تجد جدلاً واسعاً تتمثل بطريقة توزيع الدخل المالي قبل الكرة الخليجية التي تعاني من نقصان في كفاءتها الفنية والمالية. تتجدد مع مطلع كل موسم ويتأخر علاجها وساهمت الموسم الماضي بتعطيل مسابقة الدوري وتوقف مبارياتها لأكثر من أربعة أسابيع

الاجاب الثلاثة

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟

■ يقول ان الاهلي الذي عقد المهاج الانغلي بالو سيلفا لكنه تراجع بعد إصابة معظم مهاجمي الفريق. ما هي درجة اقتناعك بقرارات هذا اللاعب؟



موسع كاس العرب المحدث منذ فترة طوي ولسنا على استعداد ان نؤجل أو نلغي بطو مهمة في جدول بطولتنا لأن فريقاً أو فريقين يتأسيهما الموعد.

■ لكن أصرارك على إقامة البطولة في موعد جعل المنتخب المصري الأول لا يشارك في كأس العرب وهو حامل لقب؟

■ هذا شأن الاشقاء في الاتحاد المصري وعموماً البطولة اقيمت بمشاركة ١٢ منتخباً وكانت من أقوى البطولات وانجحها.

■ لماذا لا تدمجين تصنيفات الاتحاد البر وترجيبن الدعوة لأفضل ١٢ منتخباً من دون خد، تصفيات كاس العرب؟

■ لدينا تصنيف خاص بنا نعتمد علم ونتحرك من خلاله، ثم ان تصنيف الاتحاد الدولي غير دقيق.

■ هل تدور محادثة الاهلي المصري لانسحابه بطولة الأندية العربية الأخير في جدة؟

■ هذا الموضوع أعطي أكبر من حجم المسؤولون في الاهلي بشرحوا لنا اسباب انسحابهم وتقدموا موقفهم ورجعهم في المشاركة لفض الموقف المشوشر بينهم و الجماعة السعودية وحفاظاً على ال الرياضة العربية، وهذا من حقهم ولا يمكن تجبرهم على المشاركة. ويرغم عدم مشار الاهلي المصري لم تتأثر البطولة، إذ ه الشباب السعودي بدلاً عنه وكانت البطر ناجحة فنياً وتنظيمياً.

■ لكن هناك اعتذارات كثيرة من الاندية المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي، بطولتنا قوية ولا يؤثر فيها اعتذار أو أو آخر... الجميع يدركون مدى الفائدة الف والمادية التي تعود على الفرق المشاركة... ه فرق كثيرة تحضر على المشاركة لفرعتها، ما يتوفر في البطولات العربية لا يتوفر أكثر البطولات القارية، وعموماً هناك د معاقبة الاندية التي تعترض عن المشاركة البطولات العربية لموسم منذ آخر مشار لها.

■ ماذا عن الاتفاقية العربية الأوروبية التي رة في جدة؟

■ هذه الاتفاقية موقعة منذ فترة لك جديداً في جدة، وهي تشمل تبادل الود والخبرات والإستفادة بالبحرات الأوروبية البطولات التي ينظمها الاتحاد كما تشد التنسيق في المحافل الدولية، وهذه الإنفاة سيكون لها دور كبير في تطوير نشأة الاتحاد العربي لكرة القدم.

■ هجوم شخصي

■ هناك من هاجم وانتقد شخصياً، لماذا... نعم هناك من هاجمني وانتقدني من مبر، ليس لتقصير في عملي بل لأغرا شخصية، وهذه أمور لا تهمني ولا أنظر ال هناك من يحاول رمح الشجر المشد بالبحر وكثيرين يدركون هذه الحقيقة، وليس وسيلة لإرضائهم الا بتلبية مطالبهم بنود الدعوة اليهم لحضور جميع البطولات العر وإسكانهم في فنادق فخمة، وترحيلهم بالدم الأولى على أفضل الطائرات ودعوتهم فحلات الضواء.

■ نحن في الاتحاد العربي ان كنا فعلنا مرة فلن نستطيع ان نفعله مرات أخرى، أننا لسنا مجبرين على فعل ذلك، وطاة الهجوم لأغراض شخصية فهذا أمر لا بهي.

■ ماذا تفعل عندما يهاجموك؟

■ لا شيء... أكتفي بقص المقالة ا هوجمت فيها وتطليقها على لوحة وضعه خصيصاً لهذا الغرض في مكتبي، وعد يثروني صديق اطلمه عليها، لم أعتب شهادة نجاح وفوق... أن أعاجم وانتقد دون وجه حق فهذا دليل نجاحي وأخلاصي عملي.

■ كلمة أخيرة

■ اشكر الأمير محمد على ثقته الغالية و اول المؤشرات لنجاح مهمتي بإذن الله، و الثقة في امتداد الثقة إمرأ، الإلهي ورج حيث سبق ان قلتي الأمير خالد بن عبدالله عبدالعزيز بتدريب الفريق وانا لا أنزل لأعب كلفني الأمير عبدالله بن فيصل بن د بتدريب الفريق رسمياً، لكن هذه المرة تد بحكم ان الفريق الاهلاوي يعيش اهد مراحل، وعموماً المدرب في أي مكان في ال لا يصنع فرقاً لكن الفريق الجيد هو يصنع المدرب، ونحن في أي مكان في ال نتعاون الجميع معي لنؤدي مهمتنا الوجهة الجدل.



أولف كيرستن (رويتن)

صدارة هدافي البطولات الأوروبية المحلية

كيرستن يقترب من ايلبير ويوسكوفياك

لندن - الحياة

٩ أهداف: فلوريان مورييس (ميرسليا)	١٢ هدفًا: باتيستوتا (فيورنتينا)
٨ أهداف: ايف اندري (باستيا)	٨ أهداف: البرازيلي مارسيلو (روما)
٨ أهداف: طوني كاسكارينو (نابلي)	٧ أهداف: فران كريستو (بارما)
٧ أهداف: دافيد تريزيفيك (موناكو)	
١٠ أهداف: السويدي هنريك لارسون (سلتيك)	٧ أهداف: فيكتور سانتشيز (سانتندر)
٩ أهداف: رود والاس (رينجرز)	٧ أهداف: اوزاين (بلباو) وكلاوديو لوبيز (فالنسيا)
٨ أهداف: ايون جيس (البرين)	٦ أهداف: راؤول غونزاليس (ريال مدريد)
٧ أهداف: ادي فاندر (بندي)	٦ أهداف: ريفالدو (برشلونة) وخوان سانتشيز (سلتا فيغو)
	١٠ أهداف: ديون ديلن (٧ مع استون فيلا مع كوفنتري)
٩ أهداف: تونو غوميش (بنفيكا)	٩ أهداف: هاميلتون ريكارد (ميدلزبره)
٧ أهداف: الروماني ايون تيمسوفتي (بوفاليسا)	٧ أهداف: دوايت يوك (مانشستر يونايتد)
	٧ أهداف: نيلان بليك (لاكسينز) وايران رايت (وست هام) وجانفرانكو زولا (تشلسي)
١٣ هدفًا: رود فان نيستروي (ايندهوفن)	
١٢ هدفًا: اليوناني نيكوس ماسيلاس (فيتيس)	
١٠ أهداف: بيتر فان هوت (رودا) ولوك نيليس (ايندهوفن)	١١ هدفًا: سيلفين ويلتورد (بورديو)

اصدرت طابعتين لطبعتي سباقات الرالي تيمسو ماكسين ويوما كاتكون.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ملعب انكلترا المقترحة

لوندال ٢٠٠٦

■ أكد الاتحاد الإنكليزي أنه سيجدد ملعب ويمبلي على مدى السنوات الثلاث المقبلة ليتسع لـ ٨٠ ألف متفرج ويكون الملعب الرئيسي إذا حصلت انكلترا على شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦. وهناك أيضًا ملاعب مانشستر يونايتد (٧٤٠٠٠ بعد التوسيع) واستون فيلا (٥١ ألف مقعد) وتشلسي (٤٢ ألف) وكوفنتري (٤٠ ألف) وأيفرتون (٤٠ ألف) وليدن (٤٥ ألف) وليستر (٤٠ ألف) وليفربول (٤٥ ألف) وميدلزبره (٤٢ ألف) ونوتس (٤٠ ألف) وستندرلاند (٤٠ ألف) فضلًا عن ملعب ميلينيوم من مدينة مانشستر الذي سيحتضن دورة ألعاب الكومنولث عام ٢٠٠٢ (٥٠ ألف).

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.



مانويل سانتشيس (يسار) يرفع الكأس القاري. (رويتن)

للموسم الثالث على التوالي. وتعداد سكان فنلندا لا يزيد عن ٥ ملايين نسمة... ومع ذلك فإنها خرجت عددًا كبيرًا من اللاعبين، وصار طبعًا أن يتسهم نحو مليون متفرج أمام شاشات التلفزيون في بداية كل سباق من سباقات الفورمولا واحد أي نحو خمس عدد السكان. ولأن البلاد لا تملك حلبات كثيرة تحول معظم الشباب إلى الراليات. وهاكين (فاز بتسعة سباقات حتى اليوم) هو الثاني بعد كيني روزبرغ (فاز بخمسة سباقات) الذي يحزن بطولة الفورمولا واحد وذلك عام ١٩٨٢. وتختلف الحال كثيرًا في الراليات للفرد التي بدأت عام ١٩٧٩، لأن الانتصارات الفلندية ببطولات العالم وصلت إلى عشرة. أري فاتاتن: بطل العالم ١٩٨١ (فاز في ١٠ سباقات) ١٩٨٣ (١٨ سباقًا) ١٩٨٥ (١١ سباقًا) يوهان كاتكون: بطل العالم ٨٦

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

من هنا... وهناك

أوغندا احتجزت مؤقتًا رئيس بعثة رياضية سودانية

■ احتجزت السلطات أوغندية في أحد فنادق كمبالا رئيس بعثة المنتخب الأولمبي لكرة القدم سيريليو جوبا ومنعته من العودة إلى بلاده لأنه لم يدفع تكاليف إقامة البعثة في الفندق. وما حصل هو أن إدارة الفندق منعت بمساعدة رجال الأمن جميع أفراد البعثة من الذهاب بالطائرة. ما لم يدفعوا ٧ ملايين شلن أوغندي كان يفترض أن يدفعها الاتحاد الأوغندي لكرة القدم صاحب الضيافة. وبعدما جمعوا مليوني شلن كانت في حوزتهم سمح لهم بالذهاب بالطائرة لكن جوبا منع من السفر واحتجزت البعثة كلها.

وأبلغ الاتحاد الأوغندي الاتحادين الدولي والإفريقي بالواقعة فطلب من الاتحاد الأوغندي حل المشكلة فورًا. وقال سيريليو لـ «الحياة» أن الاتحاد الدولي التزم بدفع المبلغ. وقد عاد سيريليو إلى الخرطوم السبت الماضي. وكان منتخب أوغندا تغلب على نظيره السوداني ١-٢ في ألعاب الدور التمهيدية من تصفيات أولمبياد سيدني في كمبالا. وستقام مباراة الأياب في ١٢ الحالي في واد منخي (وسط السودان).

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

مراق أن يتحمل تبعاتها



■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ماكرو وينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

■ يون - ١ ب - أعلن بطل العالم الأمريكي السابق جون ماكرو أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب خلفًا لـ ديفيد داي. وقال ماكرو إن هذه العملية هي جزء من مشروع ماكرو لتجديد الاتحاد. ماكرو بطل العالم في ١٩٨٩، وكان ترأس الاتحاد حاليًا. وقال ماكرو (٣٩ عامًا) في تصريح لصحيفة دير شبيغل الألمانية: سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي، إنني أفكر في الأمر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارس اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئًا ما عنها، لست جاهلاً.

أولاد ترافورد يزداد سعة

■ أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه حصل على موافقة لزيادة سعة ملعبه أولاد ترافورد إلى ٧٤٠٠٠ مقعد أي أكثر من ١٢٤٠٠٠ مقعد. وسكون بالتالي أكبر ملعب في بريطانيا تابع لأحد الأندية (الأكبر حاليًا هو ستاد يارك الاسكتلندي ويتسع لـ ٦٠٣٠٠ مقعد). وتبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه (نحو ٥٠ مليون دولار) وسيتم العمل به قبل بداية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ينقضى ١٠ آلاف جنيه اسبوعياً وثمنه ٤٠ مليوناً

ظاهرة مايكل أوين تجتاح بريطانيا والانكليز يشبهونه ببيلي

لندن - خلدون الشيخ

■ «الأوتية» تجتاح بريطانيا منذ بداية الموسم ٩٨-٩٩، وأعين العالم موهبة عرقها عالم كرة القدم منذ ببيلي... مايكل أوين الشاب (١٨ عاماً) تجول من لاعب احتياطي في المنتخب الانكليزي لكرة القدم الذي شاركه في مونديال فرنسا الى احد اكشاشات المونديال، ثم تابع صعوده بسرعة مذهلة وبات حالياً بين افضل في العالم برغم طراوة عونه مع العلم بأنه يلعب الآن موسمه الثاني مع فريق ليفربول الاول.

ويحتوي المراقبون أوين افضل موهبة كروية في الجيل الجديد منذ ان ظهر عام ١٩٧٩ الانجيتيني بيبغو مارادونا الذي قاد منتخب بلاده الى الفوز بكاس العالم للشباب في طوكيو، ولم يتأخر كثيرون عن عقد المقارنة بينه وبين البرازيلي الشهير رونالدو.

أوجه الشبه موجودة ومتعددة بين أوين ورونالدو (٢١ عاماً) الذي شاق منذ أربع سنوات وصار افضل لاعب في العالم قبل ان يهبط مستواه منذ الصيف الماضي بداعي الإرهاق والإصابات... ومع قاسم الشهرة والمهارة الفطرية هناك القاسم المادي، تلك ان رونالدو هو اقل لاعب في العالم مع موافقة ريفالو (نحو ٣٠ مليون دولار) وفي المقابل لو أراد لليفربول بيع أوين لحكم حاجز الثلاثين مليون دولار بكل تأكيد... ويتضمن كل من المنتخبين بالسرعة والخارقة والقوة خلال الجري بالكرة حيث يصعب على المدافعين محاكاتها، هذا اذا ما لحقوا بها.

الانكليز يفتخرون أوين؟

لكن من فخرنا ان يكون ضمن فريقه ان سحت لك فرصة الاختيار؟

جيب بيل ميرسون لاعب فريق أستون فيلا وويل أوين في المنتخب «أفضل أوين لأنه الأفضل، واعتقد بان لمعه لا يقل عن ٤٠ مليون جنيه استرليني (٨٧ مليون دولار)، وإذا أراد لليفربول بيعه فسيد انبىة عدة المستعدين للشاؤون معه، هل شاهدت كيف كان لاعب الانجيتين يهاوونه كلما وصلت إليه الكرة؟ أتوقع ان يصيح افضل لاعب عرفه تاريخ كرة القدم العالمية على الإطلاق».

ويتفق روي ايفانز المدرب السابق لأوين في نادي ليفربول مع ميرسون، ويضيف: «ستحدا أهداف أوين مراراً على شاشات التلفزيون مثلما شاهد أهداف مارادونا وحركات رونالدو».

ويقول الانجيتيني مارادونا: «أرى ان ديناسو خط الوسط الانجيتيني أربل أورتيجا يشارك أوين النجومية في المونديال السابق، وهو يعرف في الانجيتين بمارادونا الجديد... اعتقد بأنه لا يوجد أي وجه شبه بيني وبين أوين وإن كان هتفه سدد الانجيتيني مشابهاً لبيلي الثاني».

اسماء انكلترا لا تتحسد في مونديال المكسيك عام ٨٦... وأمام أوين مشوار طويل قبل البدء بفارقته مع نجوم اللعبة، وتختلف الآراء أيضاً عندما يقارن أوين بالنجم البرازيلي ببيلي الذي فرض نفسه نجماً في الساحة العالمية وهو في سن السابعة عشرة عندما ساعد منتخب بلاده على الفوز بكاس العالم في السويد عام ٨٠، وأضاف إليها كاسين آخرين عندما شارك في سن التاسعة والعشرين... كان يملك قدرة خارقة على تغيير مجرى اللعب بسرعة، والبديهة كانت احدى نقاط بيلي الميزة حيث كان دائماً يفتح خطوطين الى الأمام قبل خصمه.

قبل مونديال فرنسا كان عشاق الكرة الانكليزية يعلقون آمالهم على كاين المنتخب الآن شير، وتيدي شيرينغهام لتسجل الأهداف، ومع نهائية المرحلة الاولى اصبح الجميع يلقبون أوين بـ «المثقف»، ووضعوا آمالهم في عبق قتي لا تتجاوز خبرته في الحياة خبرة أي مرافق في سن الثامنة عشرة وإن كانت لماعة خلقه تؤكد أنه تخطى مرحلة المراهقة منذ زمن بعيد.

ولن ينكر الانكليز بالخبر مونديال فرنسا لانهم عابوا منه بخفي حين لكان المنتخب الآن دائماً ابداعات أوين خصوصاً الهدف الذي سجله في سري الملعب الانجيتيني من تمريرة ديفيد بيكهام وراح يجري بها مثلما يجري الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالي في سباق ١٠٠ متر، وراوغ مدافعا وأخسر قبل ان يرسل كرة صاروخية داخل المرمى، ويعترف نجم انكلترا السابق الشهير كين كيغان مونديال فرنسا كان خيبة أمل لنا، لكنني خرجت منه



بوضوح، لقد كان مايكل أكثر من رائع، ولا يصنع، وحين بلغ الثامنة، عام ٨٧ اختير ليعمل مدارس مقاطعة سيبانغ (نيوزلاند) وفي التسعة أصبح قائداً لمدارس المقاطعة، وفي السنة التالية تمثيلية المقاطعة سجل مايكل ٧٢ هدفاً محطماً الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد المسجل باسم لاعب لليفربول ومنتخب ويلز السابق ايان راش، كما حطم الرقم القياسي لعدد المرات التي مثل فيها مدارس المقاطعة المسجل باسم لاعب نيوكاسل ومنتخب ويلز الحالي غاري سيد بظهوره في ١٠٠ مباراة.

واختير أوين ليكون ضمن فريق أكاديمية صغار اللاعبين المؤهوبين عام ٩٤ وهو في سن الرابعة عشرة، وفي العام ذاته كانت له اليد الطولى في فوز لليفربول بكاس الاتحاد الانكليزي للناشئين بعد تسجيله ثلاثية في المباراة النهائية أمام ناشئي مانشستر يونايتد.

وبدأت أولى خطوات حلمه لتمثيل انكلترا في نهائيات كاس العالم تتحقق عندما اختير ضمن تشكيلة المنتخب تلاميذ انكلترا وهو في الخامسة عشرة. وفي مباراة للناشئين بين ١٥ عاماً ضد اسكتلندا، احرز أوين هدف الفوز، وهو يصف الهدف بأنه افضل هدف يسجله في حياته الكروية القصيرة وأنه

من دفع مبلغ ٢٥٠ ألف جنيهه استرليني (٤٠٠ ألف دولار) لنادي لليفربول ليكون له الحق الأول في التفاوض مع مايكل ان أراد لليفربول بيعه.

هكذا كانت البداية

ولد مايكل تيري أوين في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩ مدينة سول بشمال ويلز، وكان يحق له اللعب مع منتخب ويلز، لكن والده الانكليزيين فضلوا له المنتخب الانكليزي لأكثر من سبع. وبدأت حياة مايكل الكروية عندما لاحظ والده تيري، الذي احترف اللعب ضمن اثنية عدة من الدرجات الثانية والثالثة، ان طفله صاحب الخمسة أعوام يملك موهبة تفوق سنه في الطريقة التي يركل بها الكرة، إذ ان معظم الأطفال في هذه السن يركلونها بطريقة عشوائية خلافاً لمايل الذي كان يستطيع ركلهما الى الزوايا الصعبة في المرمى بظن الراس حتى لو كان حجباً صغيراً.

ويعترف أوين: «أعلم أنني املك ميراثاً جيدة وفتحتي في قدراتي عالية جداً، لكن هناك الكثير يجب ان اتعلمه كزيادة التسديد بالقدم اليسرى بضربات الراس حتى لو كان حجباً صغيراً».

وبعد نهاية المونديال اختار الاتحاد الدولي مايكل أوين احتياطياً لهجوم فريق نجوم كاس العالم المكون من رونالدو والهولندي يينيس برغكامب والستاركي براين لاويروب والكرواتي دافو سوكر... وبعد المونديال فرض نفسه في لليفربول أكثر وأكثر وبات متصراً ترتيب الهادفين في الدوري.

وعن شهرته العالية، حين بدأت رسائل المعجبين نهال عليه من جميع أنحاء العالم يقول أوين: «سكنت احتاج الى أربعة طوابق بريدية فقط لأرد على رسائل المعجبين لكنني الآن في حاجة الى مكتب بريد بأكمله».

ويعرب أوين عن إعجابه بالدوري الإيطالي ورجيته في اللعب هناك يوماً ما، لكنه يصح على أن الدوري الانكليزي هو اللبنة التي يبني عليها مسيرته مع الاند اثارة ويؤكد أنه سيقع مع لليفربول الى حين نهاية عقده بعد ثلاث سنوات، وتخصص إدارة لليفربول على القول ان أوين ليس مركزاً حراسة المرمى لأن الفريق المقاتل كان يعاني من هذا المهاجم

وفي السابعة من عمره، نجح مايكل في جمع عشرة جنيهات ليشترى أول حذاء كرة قدم، ومن ذلك الحين عرف عالم اللعبة ولادة نجم جديد. وفي أول مبارياته للناشئين عام ٨٦ سجل ٩ أهداف في غضون ٢٠ دقيقة. وعن تلك المباراة يقول هوارديس مدرب فريق مايكل حينذاك: «لم أصدق ما حدث في أول عشرين دقيقة، وقررت ان أضع مايكل في مركز حراسة المرمى لأن الفريق المقاتل كان يعاني من هذا المهاجم

وفي السابعة من عمره، نجح مايكل في جمع عشرة جنيهات ليشترى أول حذاء كرة قدم، ومن ذلك الحين عرف عالم اللعبة ولادة نجم جديد. وفي أول مبارياته للناشئين عام ٨٦ سجل ٩ أهداف في غضون ٢٠ دقيقة. وعن تلك المباراة يقول هوارديس مدرب فريق مايكل حينذاك: «لم أصدق ما حدث في أول عشرين دقيقة، وقررت ان أضع مايكل في مركز حراسة المرمى لأن الفريق المقاتل كان يعاني من هذا المهاجم



في إحدى مبارياته

سجل ثلاثة أهداف في خمس مباريات لاكتلرا ضمن بطولة العالم للناشئين في ماليزيا. وأول ظهور لأوين على الساحة الأوروبية مع لليفربول كان أمام سنتيكا الاسكتلندي في كاس الاتحاد الأوروبي خلال ايلول (سبتمبر) ٨٧، وذلك لاصابة المهاجم الاساسي روبي فاو. وفي تشرين الاول (أكتوبر) ٩٧ تم اختيار أوين ضمن منتخب انكلترا الاول لاحتساب الخبرة، وكانت مشاركته محدودة على تدريبات المنتخب وتطبيق بعض الخطط التكتيكية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧ سجل أوين أول ثلاثية له أمام فريق غريمسبي من الدرجة الثانية في الدور الرابع من كاس رابطة الاندية المحترفة، وأبعد ادائه مدرب لليفربول حينذاك روي ايفانز، الذي قال عنه: «كان افضل لاعب في المباراة، كل ما يريده الفتى هو تسجيل الأهداف بأي طريقة ومن أي مكان».

وحت ادائه الرائع والثابت تانبه على مكافاته بعقد لمدة أربع سنوات ويمبلغ ١٠ آلاف جنيهه استرليني (١٦ ألف دولار اسبوعياً).

البداية مع انكلترا

وفي شباط (فبراير) الماضي حطم مايكل رقماً جديداً عندما صار اصغر دولي يلعب لمنتخب انكلترا هذا القرن، وهو في سن ١٢ عاماً يوم ٥ يوماً اي اصغر للاعبة عترة من صاحب الرقم القياسي السابق تكان ادوارن. ولعب مايكل في المباراة التي خسرتها انكلترا أمام تشيلي صفر-٢، وفشل لأول مرة في تسجيل هدف في مباراته الاولى حين جميع استنويات. وفي نيسان (ابريل) الماضي، اختارت رابطة اللاعبين المحترفين مايكل افضل اصغر لاعب في الموسم.

وقبل بداية مونديال فرنسا وشهر واحد، حقق مايكل حلماً آخر من احلامه بتسجيله أول هدف دولي لمنتخب الاول امام منتخب المغرب ضمن لقاءات كاس الملك الحسن الثاني، وبإدائه المقع وجد نفسه ضمن قائمة الـ ٢٢ لاعباً الذين شاركوا في النهائيات الفرنسية، وأنهى موسم الاول مع لليفربول بتصدره ترتيب الهادفين في ثابيه برصيد ١٨ هدفاً، وأعرب عن سعادته بقوله: «تمنيت أن لعب ١٠ مباريات مع لليفربول في بداية احترافي ولكن لم أتوقع أن ألع موسمًا كاملاً وأشارك في مباريات المنتخب، وهذا كله لن يغمرني كإنسان، وسأبقى كما يعرفني الجميع».

وحقق مايكل، الذي يعشق الفولكل، نجاحاً آخر قبل بداية المباراة في ايار (مايو) ٩٧، سجل أوين هدفه الاول في الدوري الممتاز في أول ظهور له عندما نزل احتياطياً في آخر ١٠ دقائق أمام فريق ويمبلتون. وفي صيف ٩٧



أوين الشاب



الأميركي كارل لويس فهد الميدان والمضمار

القاهرة - علاء موسى

■ يحتل نجم ألعاب القوى الأميركي كارل لويس مكاناً متقدماً بين أحسن الرياضيين في القرن العشرين، ويضعه الكثيرون في الصدارة مع الملاكم محمد علي كلاي ونجم السلة مايكل جوردان ولعب الكرة

القد بيلي. هو النجم الأول وبلا منازع في ألعاب القوى على مر العصور، ووصيحه من الميداليات الذهبية والأرقام القياسية والانجازات لا يمكن مقارنته بأي رياضي آخر. ويعد نجاح كارل لويس قدراً وقيمة أنه بقي على عرش بطولات العالم ١٤ عاماً متصلة من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٦، كان خلالها دائماً أنموذجاً للسلوك الرياضي المعتاز. ولا ينسى أحد الشاهد التاريخي له في ملعب سيول الأولمبي وهو يعدو خلف منافسه الكندي بن جونسون ليصافحه ويهتفه بفوزه بذهبية سباق ١٠٠ متر برقم عالمي جديد. وكان كارل ثانياً خلفه في السباق مسجلاً أحسن رقم في حياته، وزأء سلوكه الممتاز أهتد الأنداد تلك الذهبية بعد اكتشاف تعاطي منافسه بن جونسون العقاقير المنشطة.

نجاح اسطوري

أخذ والده وعمره ١٠ سنوات فقط لقاء النجم الأميركي ألف جيسي أوين، صاحب الذهبيات الأربع في دورة برلين الأولمبية ١٩٣٦، وأدرك له أن ابنه كارل يتميز بالسرعة الخارقة وطلب منه النصيحة ليصبح ابنه خليفة لجيسي، فقال له الأخير: «استمع برياضتك».

وتقد كارل النصيحة جيداً، وأصبح الرياضي الأول عالمياً لسنوات طويلة.

بداية النجاح كانت مع خطوة ماثلة في دورة لوس انجليس الأولمبية ١٩٨٤، حيث حاذو أوين وفان بارين لذهبيات في ١٠٠ متر (٩.٩٦ ث) و ٢٠٠ متر (١٩.٨٠ ث)، رقم أولي جديد (جديد) وأدبل ٤ مرات (٨٠.٨٣ ث، رقم أولي جديد) والوثب الطويل (٤.٤ م بفارق ٣٠ سنتيمتراً عن أقرب منافسيه).

وفي أولمبياد سيول ١٩٨٨، احتفظ كارل لويس بذهبية الوثب الطويل (٨.٧٢ م)، ولكنه جاء ثانياً في سباق ١٠٠ خلف بن جونسون الذي سجل ٩.٧٩ ث (٩.٩٢ ث لكلزل)... ولم يدم فوز بن جونسون سوى ساعات وسحبته منه الذهبية وعادت الى لويس، وأصبح أول عدا في التاريخ يحرز ذهبية سباق ١٠٠ متر في دورتين متتاليتين.

وفي أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، لم ينجح كارل في تجارب اختيار للنتخب الأميركي ضمن سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ متر وشارك في الوثب الطويل فقط، وتمكن من إحراز ذهبية الوثب للمرة الثالثة على التوالي (٨.٧٢ م) واستعاد من أصابته زحمة قبل ويترسون قبل سباق البدل ٤ مرات (١٠٠ م فحل محله وقاد الفريق الى الفوز بالذهبية ٤.٠ ث، ٣٧ ث، رقم عالمي جديد).

وأكمل كارل انجازاته في أولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ بعد أن تجاوز سن الخامسة والثلاثين، ولم يتمكن من التأهل لسباقات ١٠٠ و ٢٠٠ متر، وبفارق ٣ سنتيمترات فقط تأهل للوثب الطويل. ولم يتجاوز كارل لويس حاجز ٨ أمتار في المسابقة الأخيرة التي خاضها قبل الدورة مباشرة فاستبعده الخبراء من قائمة المنافسين على الذهبية. لكن كارل لويس أثبت وجوده في الدور الأول وسجل أحسن رقم بمقداره ٨.٢٩ متر، وحقق المفاجأة في الدور النهائي عندما وثب ٨.٥٠ م وفاز بالذهبية وتفوقاً بفارق ٢١ سنتيمتراً على منافسه الجامايكي جيمس بيجنرود، بينما تراجع مايك بول صاحب الرقم العالمي الى المركز الخامس.

واحتفظ كارل بذهبية الوثب الطويل للمرة الرابعة على التوالي مكرراً انجاز مواطنه آل أورت في رمي القرص أربع مرات.

ويحتفظ الملايين من عشاق الرياضة باللقطة النادرة لكارل لويس وهو يجمع جزءاً من الرمال التي استقبلته في مضمار ملعب اتلانتا لحظة فوزه بذهبية الوثب الطويل.

أرقام وأعوام

- من مواليد الأول من تموز (يوليو) ١٩٦٦ في مدينة برمنغهام الأميركية بولاية ألاباما.

- نشأ في أسرة متوسطة متبعة بالرياضة... حققت شقيقته كارول العديد من الألقاب في العدو والوثب الطويل.

- طوله ١٨٨ سنتيمتراً ووزنه ٨٠ كيلو غراماً... حصل على شهادة في الآداب من جامعة ميسنر، ومثل دائماً نادي سانتا مونيكا.

- رصيده في الدورات الأولمبية ٩ ميداليات ذهبية وواحدة فضية، ووصيحه في بطولات العالم ٨ ميداليات ذهبية وواحدة فضية، ومجموع ذهبياته في المسابقات يشكل رقماً قياسياً في تاريخ ألعاب القوى.

- يملك أكبر عدد من مرات التزلزل تحت حاجز ١٠ ثوان في سباق ١٠٠ متر، وأكبر عدد من مرات تخطي حاجز ٨.٥٠ متر في الوثب الطويل.

- حرمته سرعة الريح من تسجيل رقم اسطوري في سباق ١٠٠ متر وهو ٩.٧٨ ث في تموز (يوليو) ١٩٨٨ في انديانا بوليس خلال التجارب الأميركية الأولمبية.

- حقق ٦٩ فوزاً متتالياً في الوثب الطويل من ١٩٨١ إلى ١٩٩١، وهي أطول فترة نجاح لأي نجم ألعاب قوى في التاريخ، وكانت خسارته الأولى في بطولة العالم ١٩٩١ في طوكيو أمام مواطنه مايك بول الذي سجل رقمه العالمي ٨.٩٥ م.

- سجل كل الأرقام القياسية الأميركية لسباقات ١٠٠ و ٢٠٠ متر والبطل ٤ مرات ١٠٠ و ٤ مرات ٢٠٠ م والوثب الطويل.

- حصل على جائزة جيمس سويلفان الأميركية الشكرية لأحسن لاعب في العالم عامي ٨١ و ١٩٩٢ وبفارق زمني ١١ عاماً وهو حدث فريد.

- اختارته صحيفة «إكيب» الفرنسية اليومية الشهيرة للفوز بلقبها كأحسن رياضي في العالم ثلاث مرات أعوام ٨٢ و ٨٤ و ١٩٩٢.

- نال جائزة جيسي أوينز لأحسن انجاز رياضي أميركي عام ١٩٨٥.

- دخل قاعة المجد الأميركية لنجوم ألعاب القوى عام ١٩٩٣ ولنجوم الرياضة الأميركيين عام ١٩٩٧.

- أعلن اعتزاله رسمياً عام ١٩٩٨ وتفرغ لإدارة مؤسسته الاقتصادية والرياضية والخيرية.

٢٠ بليون دولار قيمة السوق السوداء في روسيا

□ موسكو -

الكنسي مالاخوفسكي

لكن على الحياة ان تستمر، ومنذ فترة طويلة تشهد روسيا لعبة القط والفار بين السلطات الضريبية وصغار التجار. فبعد انحسار الشيوعية وجدت في هذه النولة اسواق كبيرة لبيع الملابس الزهيدة الثمن والآلاف السلع المزيفة، يُقبل عليها الروس باعداد ضخمة. وتضم هذه الاسواق اعدادا كبيرة من صغار التجار الذين يطلق عليهم اسم «الكول»، اذ يتقنون بين الاسواق الروسية واسواق تركيا والعالم العربي وبولندا والصين. واضمحلت هذه الاسواق العشوائية منذ ان اُلغيت القوانين وضاعفوا، ولان تلك الذين يفتقرون الى المال الكثير ويضطرون الى التفتت، لكن هذه الاسواق صارت من جهة اخرى، مصدر ارباح كبيرة للتجار المجرمين وانصار المجرمين الذين يسيطرون على المخازن والادمان، في هذه الاسواق.

وتنقل السلطات الروسية الى هذه الاسواق الاسواق الهائلة كمنزلة لاجابة الضرائب لتفدية الموازنات المحلية التي باتت جوعها للسل مزمناً، ولحالة «تأمين» هذه الاسواق التي تميل نحو العيش وفق قوانينها الخاصة مستلزمة من هذا الحرض والطلب والتهرب من القانون.

ويسيطر على الاسواق شبان حليق الشعر مفتولو العضلات لا يجيدون التحدث بلطف وسلامة بل يعملون بحزم وجسم. وتقول تمارا بعد تمنع وتردد: «في هذه السوق يتعين على من هو مثلي دفع الكثير ومراراً قبل بدء العمل التجاري».

فعلى سبيل المثال يحتاج المرء الى استئجار مخزن يبيع من بضاعته، ولقاء مخزن، هو عبارة عن قفص بسيط مصنوع من شريط معدني ملحوم، يتعين على دفع ١٢٠٠ دولار شهرياً. وإذا كان مخزنك سقيف بسيط فيتعين عندئذ دفع ١٨٠٠ دولار. ونحن ندفع دائماً مقدماً ولا تتلقى اية ايصالات من مالكي الاسواق. هذه الاجارات تزيد عن الاجارات الرسمية عشرة اضعاف، لكن تجار السوق لا يتقنون بالرمسيات ويواصلون المحاسبات، فكل ما يحدث في اسواق موسكو



تجار السوق السوداء يستخدمون الحقن في عملياتهم (ا ب)

الاستهلاكية يلقف على السلطات المكلفة جني الضرائب. ويمكنك التامل في حقيقة وهي ان السوق الاستهلاكية تضم نحو ٤٠٠ متجر ما يعني ان اصحاب هذه المتاجر ذات النوعية الرديئة يضعون في جيوبهم اكثر من مليون دولار شهرياً. في هذه الاجواء قررت الحكومة الروسية، بعدما حست بظهور براعم النشاط التجاري الذي تمارسه شركات صغيرة، وبمحاولة وجدت نفسها في أزمة. اجهزة تسجيل التعاملات النقدية توضع في اماكن عملهم. وما لا شك فيه ان من شأن هذا التدبير جعل الاسواق الاستهلاكية الروسية اكثر تميزاً وامانة وزاهية. لكن صغار التجار لا يجارون السلطات الروسية في تفكيرها. فبالنسبة الى عدد كبير منهم تعتبر اجهزة عبثاً اضافياً. ولهذا اساء هذا التدبير الى

سلطات الدولة. «وعرب تلنكوف عن اعتقاده بان صغار التجار انفسهم مسؤولون عن وضع تجار «الكول» الذي لا يستعمل. اذ ان هؤلاء الاخيرين يحاولون ابتزاز الدولة ويفضلون التنازل عن جزء من مالهم الاسود لئلا يفتقروا قانونية على التنازل عن هذا الجزء للدولة. ولو كانوا منصفين لطلبوا منا المساعدة ولكنا صمنا لهم تعاملات منصفاً وحماية لهم من مجرمي السوق ومن المجرمين. وباتت مشكلة تجار «الكول» كبيرة الآن. وقرر صغار هؤلاء تنظيم حركة ترمي الى حماية مصالحهم دعوماً حركة تجار السوق والشركات الصغيرة». نشأت نشاطها الاجتماعي بان اعلمت عدة مدينة موسكو يوري لوجكوف بحقيقة ما يجري في اسواق موسكو التجارية. ولكن شعوراً بالغضب بنشاط تجار «الكول» الآن بعدما زادت «شهية» الشرطة وسلطات موسكو لغرض مزيد من الرسوم عليهم. ويقول ستانيسلاف اولكينيتسكي، احد اعضاء الحركة «نحن لا نرغب في ان نبقي كثير من الفداء للسلطات والمجرمين. نحن لا نرغب في الرسوم وتزداد على نحو لا يطاق ولا يمكننا الاستمرار على هذه الحال».

وكان رد الحكومة على قرار حكومة بريماكوف خفض الضريبة على القيمة المضافة من ٢٠ الى ١٤ في المئة، وخفض ضريبة الدخل ايجابياً. لكن اولكينيتسكي يرى ان ثمة مسافة كبيرة بين القرار وتنفيذه. ولم يكن في وضع الحكومة ان تفعل الا ما فعلته. اما تمارا فتتعلق على القرار بان كل ما تفعله السلطات هو اصدار قوانين ومن ثم التفتت بقوانين اخرى وتبديل النظم اللعبة وهكذا الى ما لا نهاية. ويبدو ان فترة طويلة ستمر مرتفعة جداً وعدم تسجيل اقساطات بينها وبين التجار الافراد، وعدم احترام سلطة الادارة المحلية. وقال ايفان تلنكوف، رئيس قسم مكافحة الجريمة الاقتصادية في وزارة الداخلية الروسية: «تفتت اسواق صغار التجار حالياً مما يدعى بالمال الاسود، وهو المال الذي يتهرب من مراقبة

ثلاث قضايا اقتصادية رئيسية تواجه الحكومة اللبنانية الجديدة

□ لندن - «الحياة»

تواجه الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص وفرقة الاقتصادي الذي يضم وزير المال جورج قنم ووزير الاقتصاد ناصر السعيد، ثلاث قضايا رئيسية وارثاً صعباً تركته الحكومة السابقة برئاسة السيد رفيق الحريري. وكانت الحكومة نجحت بعد تشكيلها في اعطاء ثقة بالمستقبل سمحت باحتفاظ الليرة باستقرار سعر صرفها مقابل الدولار.

وتأمل الحكومة، وفق اقتصاديين تحدثوا الى «الحياة»، ان يبال بانيها الوزاري ثقة المستثمرين في الداخل والخارج ويضع الخطوط العامة او الرئيسية للاصلاح المالي والاقتصادي، والقضاء تدريجاً على العجز في الموازنة ومن ثم بدء الاصلاحات الضريبية والتخفيف للجم الدين العام الذي بلغ حدود ١٥ بليون دولار.

ومنذ تشكيلها لقيت الحكومة ارتياحاً شعبياً قد يساعدها في اتخاذ قرارات صعبة، لمعالجة الاقتصاد والتدري المالي وفي زيادة النمو ورفع الانتاجية. وكان رئيس الحكومة اعلن ان في طليعة اولوياته معالجة العجز ومحاولة خفض ومعالجة التضخم. وعلى رغم ان العجز اقل حالياً مما كان العام الماضي ويتوقع ان تصل نسبته الى حدود ١٤،٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في نهاية السنة الا ان على الفريق الاقتصادي الجديد وضع الاسس الكلية بضغط الاتفاق غير المجدي، على حد تعبير الاقتصاديين ومحاولة القضاء عليه وفق جدول زمني محدد.

ومن أبرز ما تواجهه الحكومة الجديدة ان نسبة ٤٠ في المئة من الاتفاقات تتجه الى خدمة الدين العام كما ان نسبة مماثلة من الموارد تستخدم لدفع الرواتب والأجور مما يحتم على الحكومة ايجاد وسائل جديدة لزيادة الدخل ورفع حصة الواردات في موازنة الاندماجات. وكان وزير المال اشارة قبل يومين الى مبدأ الاصلاح الضريبي عبر «تحقيق توازن بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، ما يعني وضع نظام ضريبي شامل وعادل». ولم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة تتجه الى اقرار ما حض عليه رئيس الجمهورية اميل لحود في شأن اقرار مبدأ الضريبة التصاعدية وما اذا كان ذلك ممكناً في بلد يحتاج فيه اجهزة وزارة المال الى اصلاح كبير خصوصاً بعد سلسلة من الفضائح كثر الحديث عنها في الايام السابقة. ويشار الى ان العلاج الضريبي، سلاح ذو حدين خصوصاً ان اللجوء اليه قد يثير ثمة داخلية اضافية الى انه قد يخيف المستثمرين العرب والدوليين.

وينبئ الاقتصاديون ان ان تلك الشركات والأفراد، على الأقل، لا يدفع ضريبة دخل ولا يعان عن حقيقة ما يحقق من ارباح. ويعرف الاقتصاديون التهرب الضريبي بأنه «الاقتصاد الاسود» والتعامل الخفي بموارد يمكن ان تسهم في سداد جزء كبير من عجز الخزينة والقضاء على نسبة لا بأس بها من الدين العام. وتواجه الحكومة الجديدة كذلك، واعتباراً من السنة المقبلة مشكلة جديدة عندما توقع اتفاق الشركة مع الاتحاد الأوروبي... وبعد فترة قصيرة من توقيع اتفاق التجارة الحرة مع الدول العربية. ويحضر الاتفاقان على خفض الرسوم الجمركية على الواردات التي تؤمن أكبر شريحة من موارد الخزينة اللبنانية. وكانت حكومات عدة لجأت الى تخصيص الشركات العامة للحصول على موارد مالية من دون فرض ضرائب تفرق كساحل المكلفين والشركات الخاصة التي تساهم في النمو وتساعد بصادراتها ميزان المدفوعات وتؤمن العملات الصعبة.

وكانت دراسة عن الوضع المعيشي في لبنان ذكرت ان عائلة من اربعة اشخاص تحتاج الى نحو ٨٠٠ دولار لتستطيع سداد قيمة ايجار المنازل او دفع اقساط شرائها ولشراء الغذاء الكافي وبفعل انقسام المدارس واجور النقل. في حين ان نسبة ٦٠ في المئة من العامة لا تحصل على هذا المبلغ او حتى على نصفه.

وقد تؤدي عملية تخصيص بعض الشركات العامة مثل «الكهرباء»، مثلاً أو مصلحة الهاتف أو «النقل المشترك» الى زيادة كلفة المعيشة خصوصاً «النقل المشترك» مع نجاحها عملياً في تأمين الخدمة نسبياً، اذ تحمل اللبنانيون دفع فاتورة كبيرة للاتصالات. وبالنسبة للمستثمرين الاجانب ترتبط عملية التخصيص بالاستقرار السياسي والقوانين التي تصدر لتحديد اطرها خصوصاً في مجالات عدة أبرزها التعامل بأسهم الشركات المخصصة والاحتفاظ بموازنة متوازنة للبلاد بمستوى تضخم معقول اضافة الى القوانين الضريبية على الاستثمارات. تبقى قضية رئيسية تواجه حكومة الدكتور سليم الحص وتتمثل في الوسيلة المثلى للحصول على الاستثمارات أو التمويل المتوسط والطويل الاجل الضريبي للتنمية ولتنفيذ مشاريع حيوية. وكانت الحكومة السابقة لجأت الى الاقتراض من الخارج لتمويل مشاريع البنية التحتية، في حين قال وزير المال الجديد بأنه «يجب على لبنان ان يعيش حسب قدراته الحقيقية» مشدداً على «عدم بناء الاحلام إلا على الواقع».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة اصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

Al HAYAT on CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :
 - أخبار : الأخبار العربية والدولية
 - اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
 - رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
 - سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
 - علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
 - الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
 - عام : للنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كمبيوتر آبل ماکنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رمل (RAM)
- نظام تشغيل ٧،١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachur@alhayat.com



(مكتب شروفي للاسهم - بر)



مزارعين من العراق وسورية ولبنان وفلسطين والأردن في حلب/ سورية (إيكاردا)

رهان القرن الـ ٢١ على اكتشاف أسرار الأغذية الزراعية

٦٠ ألف وحدة جينية إضافة إلى أكثر من ٣٠ ألف نوع من المحاصيل الزراعية والأصناف الجينية والبروتينية، ويحفظ البنك كميات كبيرة من الأنواع البرية والأصناف الجينية التي استُخدمت منها. وتطوّر نسخ من هذه العينات في مختبر الجينات في جامعة أكسفورد، حيث تُوضع الفريزات المجمدة تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لتشكل الأساس لشبكة دولية من المجموعات الجينية في العالم.

وتزدهر أصناف الفصح المرفقة الغلة التي طورها المراكز التابعة للفريق في أكثر من ٥٠ مليون هكتار من المساحة الكلية المخصصة للحبوب في البلدان النامية، والتي تبلغ ٦٩ مليون هكتار. وتزدهر أصناف الرز الجينية في طويرها الفريق في ما بين ٨٠ و ١٠٠ في المئة من المساحات المخصصة للرز في البلدان الرئيسية المنتجة لهذا الصنف من الحبوب في آسيا وأمريكا اللاتينية.

وتحقق تقدم كبير في تطوير أصناف مقاومة للأمراض وارتفاع الغلة من أنواع الذرة والبطاطس والمجنهوت ومن الهند وأغلب القمح.

ومن أكبر الأنشطة مراكز الفريق في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، المشهور باسم إيكاردا، ومقره في حلب في سورية. ويحفظ سجل المركز الذي يديره المصري الدكتور عبد الباقى الحسيني بحسن بنوع القمح والقمح والشعير والحبوب والفول وغيرها من محاصيل المناطق الجافة. ويقوم المركز على مدار السنة بعمليات تربية للبحوث الزراعية من دورات تربية للبحوث الزراعية من المزارعين في المنطقة العربية وصدر مجموعة شتات تقنية وعلمية باللغتين العربية والإنكليزية.

ويحفظ الفريق الاستشاري الجينية من أكبر بنوك المواد الجينية النباتية في العالم ويضم ما يزيد على ١٠٠٠٠٠٠ مادة جينية.

موقع إيكاردا، على الشبكة العالمية: <http://www.cgiar.org/icarda>

الأسرار الآمن المائي للدول معروضة على الانترنت

الاستثمارات الزراعية في الغوطة

جميع هذه المعلومات عن الغوطة أو أي موقع عربي آخر سيستعملها الأطلس عند احتسابه في غضون السنوات الثلاث القادمة. فالأطلس يركز في مرحلة التطوير، والتركيز حالياً على مناطق جنوب آسيا وأفريقيا. والعرض الذي قدمه الدكتور اسماعيل سراج الدين في «الحياة» في مؤتمر سري لائتلاف من الكيانات التي تدعمه الأطلس في كمية المعلومات المستفادة من ٢٤٠ محطة إرساء، بينما تعتمد سري لائتلاف حالياً على ١٣ محطة فقط وهذه المعلومات متاحة دون الحاجة إلى زيارة المواقع المحلية. ويحسب البرنامج الكومبيوتر للأطلس كميات مياه الري المطلوبة في موقع معين ويحدد معدلات سقوط الأمطار وجدول نمو المحاصيل ونوع التربة والمواصفات الطوبوغرافية ودرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لزراعة محصول معين.

ويقدم الأطلس بتحديث معلوماته شهرياً على ضوء المعلومات التي تجميعها أقمار الرصد الجوي. وتبلغ قوته إلى حد معين مواقع المحميات الطبيعية غير المسجومة باستثمارها. فادعم الذي يقدمه الأطلس لا يقتصر على الزراعة بل يشمل حماية البيئة والثروات المائية.

والدكتور سراج الدين هو أهم الأخصائيين في شبكة الأطلس العالمية، ويقيم في حلب في سورية. ويعتبر العالم العربي وهو ابن أخ السياسي المصري المعروف فؤاد سراج الدين أول من أطلق فكرة أن حروب المستقبل ستكون حول الماء. فالزراعة صعبة حالياً أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج كميات كبيرة من الطاقة. هنا تكمن أهمية الأطلس العالمي الذي يقدم تقنيات عملية لتحليل أوضاع المياه وإدارتها وتنسيق سياساتها على الصعيد المحلي والعالمي. ويقدم الأطلس في الوقت نفسه قناة لاتصالات لائتلافية والفورية بين مراكز البحوث الدولية والمحلية.

والحل الذي يتم التوصل إليه أنها على الصعيد المحلي والتقنيات المتقدمة تصبح تحت تصرف الجميع فوراً وبصورة مباشرة.

والأطلس جزء من رؤية عالمية يطورها سراج الدين في «الحياة» العالمية للمياه في القرن ٢١. تحسب هذه الرؤية كميات المياه واستثمارات لدس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً. وتبلغ أهدافاً لاستثمار المياه المشتركة بين الدول بشكل متصف وتحقيق العدالة بين دول تلك المنطقة. وكبيراً منه ويول تعاني من الشح. وطورت اللجنة حسابات اقتصادية جديدة تحلل معدلات استهلاك المياه في تقديرات الإنتاج الزراعي. وستقدم نتائج عمل اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيقام في هالي في هولندا بداية عام ٢٠٠٠.

موقع الأطلس على الشبكة العالمية: <http://www.iwmi.org>

الأسرار الآمن المائي للدول معروضة على الانترنت

الاستثمارات الزراعية في الغوطة

جميع هذه المعلومات عن الغوطة أو أي موقع عربي آخر سيستعملها الأطلس عند احتسابه في غضون السنوات الثلاث القادمة. فالأطلس يركز في مرحلة التطوير، والتركيز حالياً على مناطق جنوب آسيا وأفريقيا. والعرض الذي قدمه الدكتور اسماعيل سراج الدين في «الحياة» في مؤتمر سري لائتلاف من الكيانات التي تدعمه الأطلس في كمية المعلومات المستفادة من ٢٤٠ محطة إرساء، بينما تعتمد سري لائتلاف حالياً على ١٣ محطة فقط وهذه المعلومات متاحة دون الحاجة إلى زيارة المواقع المحلية. ويحسب البرنامج الكومبيوتر للأطلس كميات مياه الري المطلوبة في موقع معين ويحدد معدلات سقوط الأمطار وجدول نمو المحاصيل ونوع التربة والمواصفات الطوبوغرافية ودرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لزراعة محصول معين.

ويقدم الأطلس بتحديث معلوماته شهرياً على ضوء المعلومات التي تجميعها أقمار الرصد الجوي. وتبلغ قوته إلى حد معين مواقع المحميات الطبيعية غير المسجومة باستثمارها. فادعم الذي يقدمه الأطلس لا يقتصر على الزراعة بل يشمل حماية البيئة والثروات المائية.

والدكتور سراج الدين هو أهم الأخصائيين في شبكة الأطلس العالمية، ويقيم في حلب في سورية. ويعتبر العالم العربي وهو ابن أخ السياسي المصري المعروف فؤاد سراج الدين أول من أطلق فكرة أن حروب المستقبل ستكون حول الماء. فالزراعة صعبة حالياً أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج كميات كبيرة من الطاقة. هنا تكمن أهمية الأطلس العالمي الذي يقدم تقنيات عملية لتحليل أوضاع المياه وإدارتها وتنسيق سياساتها على الصعيد المحلي والعالمي. ويقدم الأطلس في الوقت نفسه قناة لاتصالات لائتلافية والفورية بين مراكز البحوث الدولية والمحلية.

والحل الذي يتم التوصل إليه أنها على الصعيد المحلي والتقنيات المتقدمة تصبح تحت تصرف الجميع فوراً وبصورة مباشرة.

والأطلس جزء من رؤية عالمية يطورها سراج الدين في «الحياة» العالمية للمياه في القرن ٢١. تحسب هذه الرؤية كميات المياه واستثمارات لدس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً. وتبلغ أهدافاً لاستثمار المياه المشتركة بين الدول بشكل متصف وتحقيق العدالة بين دول تلك المنطقة. وكبيراً منه ويول تعاني من الشح. وطورت اللجنة حسابات اقتصادية جديدة تحلل معدلات استهلاك المياه في تقديرات الإنتاج الزراعي. وستقدم نتائج عمل اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيقام في هالي في هولندا بداية عام ٢٠٠٠.

موقع الأطلس على الشبكة العالمية: <http://www.iwmi.org>



اسماعيل سراج الدين

في البداية رفضت الدوائر التركية المسؤولة عن المياه تقديم معلومات عن الوضع المائي في حوض الأناسول. لكن الموقع تغير عند الاطلاع على الأطلس العالمي للمياه والمناخ، المعلومات التي تبين أنها الأطلس غير متوفرة لدى الأتراك أنفسهم، وهم يحتاجونها ويريدون الحصول عليها. نكر ذلك لـ «الحياة» عالم بريطاني ساهم في تطوير الأطلس العالمي للمياه والمناخ الذي يشرف عليه البنك الدولي. الأطلس معروض للجمع مجاناً على الشبكة العالمية التي تربط أجهزة الكومبيوتر حول العالم. وعندما يكتمل بناء الأطلس سيقدّم خرائط تفصيلية لأوضاع المياه والمناخ والبيئة في كل دولة ومنطقة.

والسؤال هو: هل يبيع الأطلس الموجود على الإنترنت أسرار الأناسول للدول؟ الدكتور اسماعيل سراج الدين، نائب رئيس البنك الدولي لقطاع المياه، أن معظم المعلومات التي يستعملها الأطلس موجودة في الإنترنت. والأطلس يجمعها في أداة واحدة كومبيوترية موضوعية على الشبكة العالمية، أو محفوظة في قرص صلب CD-ROM. يبين الأطلس للحكومات والشركات والمزارعين معلومات عن وضع الأنهار والأمطار والخلافات الجارية والمناخية والبيئية والسكان والاقتصاد.

غوطة دمشق منطقة الغوطة في سوريا دمشق تعتبر من أجل المناطق الخضراء في سورية. كيف يمكن أن يخدم الأطلس العالمي مستخدمين عرباً يفتقرون بقاء مشروع الزراعة الحمضية في غوطة دمشق؟

يفتح المستثمر العربي جهاز الكومبيوتر على موقع الأطلس في

منظم دقات القلب الجديد أمين وذكي

أول مريض زرع له الأداة قبل ٤٠ سنة يبلغ ٨٣ سنة هذا العام

من السلك الذي يربطه بها. وكانت العدوى تنقل إلى المريض عبر أسلاك الأداة الموصلة بجذبه. واستجلبت الأداة في ما بعد بوحدة أصغر تعمل بالبطاريات وتحتاج إلى شحن كل بضع ساعات. ومن بين ٢٦ أداة استعملها لارسن كانت أطولها عمراً تلك التي استخدمها ست سنوات ما بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٩. ويطلق على أداة تنظيم دقات القلب التي يحملها الآن اسم Pacesetter. وزرعت له عام ١٩٩٦ في السويد. وقد تبديل الأداة كلية خلال هذه الفترة ولم تعد تتعرض للعدوى أو تتسرب بطارياتها أو تنقطع أسلاكها ولم يعد يحتاج علاجاً فورياً فيها. لكن بعض حالات العدوى لا تزال تحدث بنسبة واحدة من بين ٢٠٠ مريض. وذلك غالباً بسبب العدوى خلال وضع الأداة، كما تحدث حالة وفاة واحدة من بين مريض. وتبلغ نسبة استبدال الأداة نحو ١٠ في المئة. وذلك إما بسبب العدوى أو فشل الأداة. وتسبب إزالة الأداة بعض المشاكل عادة لأنها تترك في جرح في تسبب العدوى ويمكن أن تخرج القلب خلال زرعها. ولا تؤثر الأجهزة المزيلة كحرف المايكرويف أو الهاتف الخليوي على منظم دقات القلب، لكن الهاتف الخليوي قد يقلل من كفاءة عمل الأداة، وفق تقرير «جمعية القلب الأميركية».

ويصنع الأطباء أن لا يحصل المرضى

الهاتف الخليوي في جيب الصدر فوق أداة منظم القلب وأن يضعوا الهاتف عند التحدث فوق الأذن الأيسر عن الأداة. وتكررت الإدارة الصحية العالمية للأجهزة والأدوية في الولايات المتحدة أنها تسلمت خلال السنوات العشر الماضية ٤٤ تقريراً عن تأخر عمل أدوات تنظيم دقات القلب بأجهزة كشف الممان في المطارات. والكشف عن اللصوف في المخازن العامة. وطلبت الإدارة الفيدرالية من الأطباء تنبيه مرضاهم إلى الابتعاد عن هذه الأجهزة والتفاهم مع الأجهزة الأمنية على أدوات تنظيم دقات القلب التي يحملون في صخورهم أدوات تنظيم دقات القلب.

وألا تحدث عملية وضع النابض إلى أشخاص يعانون من أمراض القلب. حيث يمكن أن يقوم بذلك طبيب مقيم وباستخدام التخدير الموضعي فقط. وقد أحدث تطوير بطاريات الأجهزة تقدماً كبيراً في نواحي القلب التي يمكن أن تخدم حالياً ما بين سنتين و ١٠ سنوات. ويمكن رصد عملها من بعيد بواسطة الهاتف في حال عمل البطارية أو حدوث أي مشكلة. وحدث تطور كبير خلال السنوات

العشر الأخيرة في تصميم نواحي الكهربي التي تنظم دقات القلب. وتكيف نفسها تبعاً لمتطلبات الجسم المنتمة. وتوفر أحدث المميزات أيضاً للقلب بصورة أوتوماتيكية. وتستخدم الآن النواحي التي تنظم دقات القلب في علاج النابض المتسارع الذي يعرف باسم الإختلاج العصلي لآثار القلب. وفي تقدم آخر تستخدم النواحي سوية مع أجهزة الإختلاج حيث كان المريض في الماضي يستخدم جهازين منفصلين.

ويواصل القلب النابض...

٤٠ سنة مرت على زرع أول منظم لدقات القلب في صدر إنسان الذي يحتفل قريباً ببلوغه الـ ٨٣. خلال هذه السنوات حدثت تغيرات كبيرة في حجم أدوات تنظيم دقات القلب وقدراتها.

التصميم الأصلي أول منظم زرع عام ١٩٥٨ كان وزنه كيلوغراماً واحداً تقريباً ويعمل بواسطة بطارية نيكل كاديوم تدوم فترة ستة أسابيع.

ثلاثية ١٠ بطارية جديدة لتسهيل منظم دقات القلب تعمر سنوات عدة.

فيستاراكس شهدت أعمار الشابات أدوات جديدة تنظم دقات القلب في كلا نوعي القلب.

مايكروني الأدوات الحالية أصغر وتحتوي على معجل صغرى وتواصل العمل بين ٥ و ٢٠ سنة ويقل وزنها عن ١٠ غراماً.

الأسرار الآمن المائي للدول معروضة على الانترنت

الاستثمارات الزراعية في الغوطة

جميع هذه المعلومات عن الغوطة أو أي موقع عربي آخر سيستعملها الأطلس عند احتسابه في غضون السنوات الثلاث القادمة. فالأطلس يركز في مرحلة التطوير، والتركيز حالياً على مناطق جنوب آسيا وأفريقيا. والعرض الذي قدمه الدكتور اسماعيل سراج الدين في «الحياة» في مؤتمر سري لائتلاف من الكيانات التي تدعمه الأطلس في كمية المعلومات المستفادة من ٢٤٠ محطة إرساء، بينما تعتمد سري لائتلاف حالياً على ١٣ محطة فقط وهذه المعلومات متاحة دون الحاجة إلى زيارة المواقع المحلية. ويحسب البرنامج الكومبيوتر للأطلس كميات مياه الري المطلوبة في موقع معين ويحدد معدلات سقوط الأمطار وجدول نمو المحاصيل ونوع التربة والمواصفات الطوبوغرافية ودرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لزراعة محصول معين.

ويقدم الأطلس بتحديث معلوماته شهرياً على ضوء المعلومات التي تجميعها أقمار الرصد الجوي. وتبلغ قوته إلى حد معين مواقع المحميات الطبيعية غير المسجومة باستثمارها. فادعم الذي يقدمه الأطلس لا يقتصر على الزراعة بل يشمل حماية البيئة والثروات المائية.

والدكتور سراج الدين هو أهم الأخصائيين في شبكة الأطلس العالمية، ويقيم في حلب في سورية. ويعتبر العالم العربي وهو ابن أخ السياسي المصري المعروف فؤاد سراج الدين أول من أطلق فكرة أن حروب المستقبل ستكون حول الماء. فالزراعة صعبة حالياً أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج كميات كبيرة من الطاقة. هنا تكمن أهمية الأطلس العالمي الذي يقدم تقنيات عملية لتحليل أوضاع المياه وإدارتها وتنسيق سياساتها على الصعيد المحلي والعالمي. ويقدم الأطلس في الوقت نفسه قناة لاتصالات لائتلافية والفورية بين مراكز البحوث الدولية والمحلية.

والحل الذي يتم التوصل إليه أنها على الصعيد المحلي والتقنيات المتقدمة تصبح تحت تصرف الجميع فوراً وبصورة مباشرة.

والأطلس جزء من رؤية عالمية يطورها سراج الدين في «الحياة» العالمية للمياه في القرن ٢١. تحسب هذه الرؤية كميات المياه واستثمارات لدس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً. وتبلغ أهدافاً لاستثمار المياه المشتركة بين الدول بشكل متصف وتحقيق العدالة بين دول تلك المنطقة. وكبيراً منه ويول تعاني من الشح. وطورت اللجنة حسابات اقتصادية جديدة تحلل معدلات استهلاك المياه في تقديرات الإنتاج الزراعي. وستقدم نتائج عمل اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيقام في هالي في هولندا بداية عام ٢٠٠٠.

موقع الأطلس على الشبكة العالمية: <http://www.iwmi.org>

الأسرار الآمن المائي للدول معروضة على الانترنت

الاستثمارات الزراعية في الغوطة

جميع هذه المعلومات عن الغوطة أو أي موقع عربي آخر سيستعملها الأطلس عند احتسابه في غضون السنوات الثلاث القادمة. فالأطلس يركز في مرحلة التطوير، والتركيز حالياً على مناطق جنوب آسيا وأفريقيا. والعرض الذي قدمه الدكتور اسماعيل سراج الدين في «الحياة» في مؤتمر سري لائتلاف من الكيانات التي تدعمه الأطلس في كمية المعلومات المستفادة من ٢٤٠ محطة إرساء، بينما تعتمد سري لائتلاف حالياً على ١٣ محطة فقط وهذه المعلومات متاحة دون الحاجة إلى زيارة المواقع المحلية. ويحسب البرنامج الكومبيوتر للأطلس كميات مياه الري المطلوبة في موقع معين ويحدد معدلات سقوط الأمطار وجدول نمو المحاصيل ونوع التربة والمواصفات الطوبوغرافية ودرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لزراعة محصول معين.

ويقدم الأطلس بتحديث معلوماته شهرياً على ضوء المعلومات التي تجميعها أقمار الرصد الجوي. وتبلغ قوته إلى حد معين مواقع المحميات الطبيعية غير المسجومة باستثمارها. فادعم الذي يقدمه الأطلس لا يقتصر على الزراعة بل يشمل حماية البيئة والثروات المائية.

والدكتور سراج الدين هو أهم الأخصائيين في شبكة الأطلس العالمية، ويقيم في حلب في سورية. ويعتبر العالم العربي وهو ابن أخ السياسي المصري المعروف فؤاد سراج الدين أول من أطلق فكرة أن حروب المستقبل ستكون حول الماء. فالزراعة صعبة حالياً أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج كميات كبيرة من الطاقة. هنا تكمن أهمية الأطلس العالمي الذي يقدم تقنيات عملية لتحليل أوضاع المياه وإدارتها وتنسيق سياساتها على الصعيد المحلي والعالمي. ويقدم الأطلس في الوقت نفسه قناة لاتصالات لائتلافية والفورية بين مراكز البحوث الدولية والمحلية.

والحل الذي يتم التوصل إليه أنها على الصعيد المحلي والتقنيات المتقدمة تصبح تحت تصرف الجميع فوراً وبصورة مباشرة.

والأطلس جزء من رؤية عالمية يطورها سراج الدين في «الحياة» العالمية للمياه في القرن ٢١. تحسب هذه الرؤية كميات المياه واستثمارات لدس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً. وتبلغ أهدافاً لاستثمار المياه المشتركة بين الدول بشكل متصف وتحقيق العدالة بين دول تلك المنطقة. وكبيراً منه ويول تعاني من الشح. وطورت اللجنة حسابات اقتصادية جديدة تحلل معدلات استهلاك المياه في تقديرات الإنتاج الزراعي. وستقدم نتائج عمل اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيقام في هالي في هولندا بداية عام ٢٠٠٠.

موقع الأطلس على الشبكة العالمية: <http://www.iwmi.org>

الأسرار الآمن المائي للدول معروضة على الانترنت

الاستثمارات الزراعية في الغوطة

جميع هذه المعلومات عن الغوطة أو أي موقع عربي آخر سيستعملها الأطلس عند احتسابه في غضون السنوات الثلاث القادمة. فالأطلس يركز في مرحلة التطوير، والتركيز حالياً على مناطق جنوب آسيا وأفريقيا. والعرض الذي قدمه الدكتور اسماعيل سراج الدين في «الحياة» في مؤتمر سري لائتلاف من الكيانات التي تدعمه الأطلس في كمية المعلومات المستفادة من ٢٤٠ محطة إرساء، بينما تعتمد سري لائتلاف حالياً على ١٣ محطة فقط وهذه المعلومات متاحة دون الحاجة إلى زيارة المواقع المحلية. ويحسب البرنامج الكومبيوتر للأطلس كميات مياه الري المطلوبة في موقع معين ويحدد معدلات سقوط الأمطار وجدول نمو المحاصيل ونوع التربة والمواصفات الطوبوغرافية ودرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لزراعة محصول معين.

ويقدم الأطلس بتحديث معلوماته شهرياً على ضوء المعلومات التي تجميعها أقمار الرصد الجوي. وتبلغ قوته إلى حد معين مواقع المحميات الطبيعية غير المسجومة باستثمارها. فادعم الذي يقدمه الأطلس لا يقتصر على الزراعة بل يشمل حماية البيئة والثروات المائية.

والدكتور سراج الدين هو أهم الأخصائيين في شبكة الأطلس العالمية، ويقيم في حلب في سورية. ويعتبر العالم العربي وهو ابن أخ السياسي المصري المعروف فؤاد سراج الدين أول من أطلق فكرة أن حروب المستقبل ستكون حول الماء. فالزراعة صعبة حالياً أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج كميات كبيرة من الطاقة. هنا تكمن أهمية الأطلس العالمي الذي يقدم تقنيات عملية لتحليل أوضاع المياه وإدارتها وتنسيق سياساتها على الصعيد المحلي والعالمي. ويقدم الأطلس في الوقت نفسه قناة لاتصالات لائتلافية والفورية بين مراكز البحوث الدولية والمحلية.

والحل الذي يتم التوصل إليه أنها على الصعيد المحلي والتقنيات المتقدمة تصبح تحت تصرف الجميع فوراً وبصورة مباشرة.

والأطلس جزء من رؤية عالمية يطورها سراج الدين في «الحياة» العالمية للمياه في القرن ٢١. تحسب هذه الرؤية كميات المياه واستثمارات لدس على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً. وتبلغ أهدافاً لاستثمار المياه المشتركة بين الدول بشكل متصف وتحقيق العدالة بين دول تلك المنطقة. وكبيراً منه ويول تعاني من الشح. وطورت اللجنة حسابات اقتصادية جديدة تحلل معدلات استهلاك المياه في تقديرات الإنتاج الزراعي. وستقدم نتائج عمل اللجنة في المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيقام في هالي في هولندا بداية عام ٢٠٠٠.

موقع الأطلس على الشبكة العالمية: <http://www.iwmi.org>

«راعي الضباب» لحسن عبد الله

قصائد تسخر وتسرد برشاقة وسهولة

■ بيروت - جولة فخر الدين

قصائد غائم، ومثل هذا الأمر نجده في قصيدة عنوانها «البيت»، وفي قصيدة عنوانها «الطبيب الكبير»... وفي غيرها. إلا أن الإفراط أو الشطط يحصل عندما يستمر الشاعر في السرد إلى درجة يصل فيها الذبح النثري إلى العادية، فيخفف الكلام الشعري عند ذلك ما يحتاجه من كثافة ومن طاقة إيحائية. وفي مثل هذه الحالات يفقد الوزن - الذي يحافظ عليه حسن عبد الله في كتاباته الشعرية - ما يسوغه أو

يستدعيه. فبعض قصائد «الطبيب الكبير» - ما يقارب أن يكون الكلام سوروقاً؟ من ذلك ما نجده في قصيدة عنوانها «عمل»، وفي قصيدة أخرى عنوانها «عندما نحتكي... إلخ».

لقد أثر حسن عبد الله أن ينحو بلفظه الشعرية نحو السهولة والبساطة، وأن يقلقها بالجميل البلاغية التي لا تقم سوى وق لا فاع أو فخامة جوفاء. وهذا المنحى واضح لدى شاعرنا منذ كتابه الأول «أذكر أنني أحببت»، وأجمل ما في هذا المنحى أنه عفوي غير منبسط، أي أنه يبدو جزءاً من فطرة الشاعر وسجيته، إلا في مواضع قليلة من الكتاب الجديد، حيث يظهر حسن عبد الله وكأنه عائد إلى تطبيق خطة في الابتعاد عن أساليب البلاغة أو التصوير الشعري. مثل هذا المنحى أو التعمد يجعله يبالغ في جنونه إلى اللحن، وأن بقي متمسكاً بالوزن. هنا يصدر حسن عن موقف نقدي، أو بالأحرى يقوم برد فعل حيال نوع من الكتابات التي أثبتت عقمها، لأن قوامها التفتيح والتوهيل من دون طائل. إن هذا الموقف النقدي، الذي يند في جوهرة من حسن مرهف من شأنه أن يلعب دوره الإيجابي طاملاً هو كامن أو خفي، ومن شأنه أن يصبح ذا نول سولي إذا تحول إلى خطة أو تدبر.

لحسن عبد الله، هذه النكتة ميزته منذ بدايته، وجعلت صوته أكثر صفاء وأكثر حيوية بين أصوات كثيرة، لمجاليه خصوصاً. ففي العتقين الأخيرين، عرفت الساحة الشعرية عندما كثرت من المصنوع، وكثيراً من التوشش، وتكاثر فيها الإساءات والاتجاهات والسمات التي تشير إلى فواهر من هذا أو من هناك. تكاثرت عندما كل شيء، ونجح الإعلام الغربي في إقصاء في المجهولين على الشعر، والساعين إلى الظهور بأي ثمن، فيما كان الشعر ينحصر في توارثي وتوارثي، إن تجربة حسن عبد الله من شأنها أن تظهر في التحقيق في الشعر والصداق والعصيق وليس بالضرورة هو الذائع أو المشهور أو المروج له.

«راعي الضباب» واحد من كتب قليلة تشهد على أن الشعر لا يزال يواظب من أجل البقاء، لا يزال في هذه الأيام يواجه مصدقاً وتفتاناً طغيان السطحية والاستسهال والتطفل من حوله. من شأنه أن يلعب دوره الإيجابي طاملاً هو كامن أو خفي، ومن شأنه أن يصبح ذا نول سولي إذا تحول إلى خطة أو تدبر.

مرآة الحرب

الاستبان والألم

سام حروف لم يدرس الفن

«سوناتا» رصاصية وشطحات حلمية سوداء

■ باريس - أسعد عرابي

يعلم معرض سام حروفش مولد فنان جديد، لا تخلو تجربته من الإصالة الواحدة رغم حداثة سنه وخبرته فهو لم يدرس بعد في أي معهد متخصص بالرسم أو التصوير وتفتنهما. وإذا تجاوزنا تواضع معرفته الأولية وأرتباك أخراج المعرض، عثرنا على قوة الطاقة التعبيرية التي تحتاج التفحيز. تتواءم لوحته - مثله مثل سميح خداج - مع مستحضرات صناعية القصف البيروترية، والرعب المستبسط أبدأ بين القنينة والحاجز، تشكّل فيها الصورة سيرته الذاتية فهي الإحالة الوحيدة التي تصب في فولوج ذاكرة الحرب اللبنانية. قد خرج من سبرها، ولم تخرج فنانها من ضميره الفني، فكيف أتينا ونواجهه لم يصل أذن أحد، يوم أن كان لون الوجه والأسم واللقب اللامعة والقبيلة تتعارض لوحته وتغيب وإعداداً والهروب والصمت والمكابرة والإفكاح التشكيلي، الذي سيطر على التصوير اللبناني الشاب ما بعد الحرب. بل يعاني أيضاً ما عاناه سمير خداج من وصاية أصفاته المثقفين الهواة على قنائه التعبيرية الجامحة. يتبدى الإتيان من سوء اختيار اللوحة التجريدية من أجل صورة مطابقة للهوية، وبحيث تتناقض سطحية وتمجاهها، التواني وعمرديات

تكتشف بواقع حسن النية في اختيار صورة البطاقة من التجريد إلى معرض حروفش، وتميز تجريدات خداج على تعبيرياته سابقاً، ذلك الخلط الحبيب بين ما تنسبه اللوحة من حالة حزن بسبب ارتباكها الفني، والجزن المعجون بالتصوير الذي يتساقى إلى حال من الغمظة التشكيلية حين يقتصر الحزن على موضوع اللوحة وغذاء حقيقة الإبداعية بخطه مؤلدة بين أمراض الكلى الهيموية والقوة البركانية في إحتدام الأشكال المظلمة الغاضبة (بلهجة

* يقام المعرض في المركز السياحي اللبناني - باريس.

منوبة توفيق الحكيم في مؤتمر عالي

إبداع متعدد... والمسرح في الصدارة



في هذا الميدان من حيث تفاعله مع الجمهور.

عطاء توفيق الحكيم هو التعلق بجده في تأسيس المسرح العربي الحديث، ولأنه أن فكر توفيق الحكيم استمر بخيرته الصداقة الاجتماعية والإنسانية، وتجلي ذلك في حرصه على أن تكون له مشاركة في كل جديد. ولأنه جابر عصفور أن توفيق الحكيم لم يشغل نفسه، خلال مسيرته الإبداعية الطويلة، بخصوصيات حزبية واقتصادية سياسية، بل كرس نفسه وفكره للمسرح، متعبداً عن كل ما يحول بينه وبين الفن.

وحاول حسن حنفي الإجابة عن سؤال عما إذا كانت تعاليمه موقفاً سياسياً، وذلك عبر ستة إشارات، ترجع خاصة عرضها أن تلك التعاليم لم تكن سوى إطار للتعبير عن موقف سياسي. بينما رأى عبد الحميد إبراهيم أن الحكيم كان مستقفاً بين رؤاه الفكرية وأعماله الأدبية، وجاءت مسرحياته خصوصاً، تطبيقاً لفكره التعاليمية التي استنبطها من منطلق فلسفي عربي- إسلامي هو الوسطية، وتكليلاً على ذلك لحظ إبراهيم أن «أهل الكهف» تقوم على الاعتدال بين العقل والقلب، ومسرحية «شهرزاد» تقوم على التعاون بين الطرفين، والفن، ومسرحية «سليمان الحكيم»، تؤكد التعاون بين القوة والحكمة.

ورغم ذلك فإن عبد الحميد إبراهيم أخذ على تعاليمه توفيق الحكيم، فتمت مسرحياته عدة في مختلف الميادين، ونظمت مؤتمرات حول عمله المتنوع في مدينة الإسكندرية (مستطفاً) الشهر وقراءات فلسفية.

ولاحظ صالح إسماعيل أن توفيق الحكيم اهتم بالثقافة الإنسانية العام - بما فيه العربي القديم - وتحتل عشرة مسرحية مستمدة من ذلك التراث، وأضاف أن التراث عموماً كان البساط الذي طرح عليه الحكيم أفكاره الفكرية، سواء كانت فلسفية أم اجتماعية. ورات نفيسة عبد الفتاح شاش أن توفيق الحكيم اهتم في مسرحياته «أهل الكهف» والطابع الخيالي العاطفي في جانب

النص القرآني لرئيس لنا نوعاً من التراث العربي الذي اصمدا بعقريته وفنه المرموق، وشاكرت كاميليا صبحي بسبب عنوانه توفيق الحكيم شاعراً بين الفرنسية والعربية، ألقت فيه الضوء على تجربة الحكيم الشعرية التي صاغها في لغة تحدثت مستوياتها داخل اللغة الواحدة، ثم وهي تنقل من العربية إلى الفرنسية أو بالعكس، بحيث كانت في الغتين أقرب إلى القصص أحياناً وإلى العاسية أحياناً أخرى، أو إلى الألفين معاً، في ما أسماه أحد نقاد الفرنسية «اللغة الثالثة».

ومن النواحي الأخرى شبيهة الجسدية في تجربة توفيق الحكيم الإبداعية، الكتابة للطفل. وفي بحث تناول هذه القضية، شارك الكاتب عبد الخواب يوسف أن توفيق الحكيم اقتحم مجال أدب الأطفال، لا كتاباً فحسب، بل رواياً ما كتبه، وتعد هذه تجربة فريدة غير مسبوقة. وأشار في هذا الصدد إلى ثلاثة كتب لتوفيق الحكيم أصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب للطاول فوق سن العاشرة ومعها شرائط كاسيت بصوت الحكيم بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠، وهي: «الأمة النبوية»، و«محاكمات توفيق الحكيم»، و«أهل الكهف».

وقد جان فونتان بحثاً حول مدرسية الصغار عند توفيق الحكيم، فخلص فحسب إلى أن الصغار عند هذا الكاتب يرمون إلى أهم قضايا الوجود الإنساني، أن الحكيم يبحث عن سر الحياة فينبعث أولاً إلى الحضارة الغربية الإسلامية، ثم يتلجج إلى الحضارة الغربية الحديثة ليصل أخيراً إلى الحضارة الغربية القديمة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يصاحبه حواراً محملاً رموزاً مثيرة.

واعتبر ممدوح عدوان أن توفيق الحكيم هو النموذج الأهم في ما يتعلق بموقف المثقفين العرب، في عشرينيات هذا القرن، من قضايا المرأة، والمجتمع عموماً، وذلك من خلال المسرح، بالذات «الذي يتسم بخصوصية

تلك هي رياضة الخلق في الخروج من الجسد الأم وعلى الجسد الأم، وأن كان لتوفيق الحكيم درس فنها وأن كان له نموذج فيها وأن كان هو بتجربة ففها.

شوقي عبد الأمير

تركزت مكتبة القاهرة الكبرى حيث مباحث الحياة العرب منهكة من تشريح جسد توفيق الحكيم الذي ظل، كما يبدو، طويلاً على رغم منية ميلاده.

كان ذلك في قاهرة ثلاث تحت نار شمس قارية صياحاً وتربعت في برد ليل صحراوي في أواسط شعبان أي بين نهاية التشايرين ومطلع الكواثرين من هذا العام ١٩٩٨ ليكتمل العرب المثوي في نوبة ملأها من حزن على ولادة واحد من أكبر كتاب الدراما العرب وأحد مؤسسي هذا الفن.

لا بد من جابر عصفور من منصبه الرسمي في المجلس الأعلى للثقافة في مصر، ولا من مكتبه النقدي مراقب ونقاد عربي محكم يردن إلى أي مدى سيمثل بالجسد الحركي بعيداً عن جذوة إنسانيته للتقدم وصفاء سؤاله الإبداعي للتواصل الذي واك طيلة القرن للنصر وأعداء بحمايته قروناً أخرى من التفكك والتفتت في حين لا تقوى أجساد حاضرة أن تبقى بضمائرها في معمعانها العربي الثقافي اليوم.

ظل توفيق الحكيم طيلة «أيامه» المشوية محققاً بهونه وإسهامه المجهود وهو يواجه أذى الهجمات التي جعلت منه عاجلاً صاباً على القصور الجنسي حتى لا تكاد تصفق، وأنت تسمع ما يقال من تأويل عن سوء علاقته بالزنا، أن يكون قد أحب وأحبب، وأن له أحفاد جاء واحد منهم ليبارك هذا المسرح، بإسم الوفاء للجد الكبير، ناهيك عن سيل التسميات والتشحيحات والاستعراضات والتقويل والتبذير التي كانت تصعب بها الصلوات والأشواق والأسماء، وكانت لا تحسن من فنون القول إلا ما نكد به على سوانا. تلك هي أسهل صيغ التفتت والتسديد في الخطاب العربي ثقافياً بين وسط العاملين بهذا الحقل وجماعياً بين بعض الناس، فما كان يبدأ متحدث مقالة إلا وصار يحكم يصعب صيغاً ما بين منير الحكيم.

في ثنائية البيع والهياج، الخير والشر، الجمال والقبح، الأسود والأبيض يتأرجح الخطاب النقدي العربي مثل طقس القاهرة «أيام الحكيم» بين الحر والبرد ساء صباح الخروج من هذه الثنائية لا تكفي نوبة ولا سنوات سجال ولا أسواق عكاظ جديدة للشر هذه المرة. أن التفتت التي تعج بها الساحة الثقافية العربية أصبحت شكلاً من سوق الخطاب النثري أقرب من إلى عكاظ من حيث وطيفته واستناده إلى جدل الخطاب فقط في مواجهة العالم. وإذا استقيتني بعض المبررات الشعرية التي في تواصله الإبداعية عكاظي شكلاً ومضموناً فإن التراث العربي هو الآخر، على رغم بعض المصطلحات الجادة والنادرة في النقد والتحليل والتأويل، لم يفت من الآخر من قبضة الشعر كخطاب لأن المتحدث خصوصاً في مثل هذه المناسبات سرعان ما يقع في فخ غنائية المنبر فيكتفي بشكل الخطاب الجمالي الهتاف، أحياناً ناسياً أن للثرت وظيفة تيسيرية للهيئة المحلية ثغراً وليس هو مجرد شكل طبع لشحن الموقلات والمراغبات والمماسات.

تلك سؤال في أزمة المنطق العربي المعاصر الذي ما زال شعرياً - على رغم قرن الرواية

كما يقال وغلبة انتشارها - وكانت أمة حكمت بالشعر... فقد كان حيلها السري الذي خرجت به إلى العالم وربما سيكون الجيل الذي ستنتلي منه.

لا يفتح حتى نادر عظيم مثل توفيق الحكيم أن يرد أقرب قرائه والعارفين به أن يجدوا سر النثر العتيق في رسالته إلى نصنا المعاصر. هذه الثنائية الجدلية هي التي يصنعها بها الحكيم... وللخروج منها لا بد أن نتعلم كيف نخرج على الجسد وكيف نعدو إليه، إنها رياضة ميتافيزيقية عرفها من القدماء القرآن اليونانية، والبيثيون في العالم بين أقاصي الشرق في سمرقند ونهايات الغرب في الأنتلس.

رياضة جعلت من توفيق الحكيم من مو عليه اليوم، تحت لنا ملكة من النثر تمول ونجول فيها، وهبتها أرضاً جديدة ومباين مشرعة لكننا ما زلنا نتقاطع فيها كالظلال أمام جبال راسيات في مصر كالحكيم ومحفوف وطه حسين وفي لبنان جبران وميخائيل نعيمة.

ونقل هذا بوضوح، لقد عبرنا إلى هذه القارة الجديدة من ضفة زلا وبلازك ومفليز وغوريكي ومنغراوي وتشيدخوف لا من ضفة مقامات الحريري والمهداني ولا من سريديات الجاظ ولا حتى من غابة حي بن يقطان.

يجب أن نؤمن بجرأة بهذا لتعلم كيف نخرج من الجسد الأم في ولادة ثانية إلى العالم المعاصر أصلاً في لا ندن أخيراً، في الرمح الأول، يوضح أن الدراما في أعرقها فرياق النشأ وأن توفيق الحكيم صورته فيها... وكذلك الرواية فإن عبقريته محظوظ في امتداد بلاديكي زلواي بالأحمر، وأن النقد الشريري للعربي الذي يتأسس اليوم على يد بعض النقاد كبار عصفور وخالدة سمير وإحسان عباس هو تأسيس عربي لعمارة معرفية فنية واحدة ولا علاقة لها بأي ملال العسكري ولا بقدامة بن جعفر.

إننا نؤسس لثقافة معاصرة جديدة كما تنمى ملامح وجه عصري عالمي تؤثر بكل قوى الخلق والابتكار الإنساني عندما عالمنا عربياً نمنحه تقديراً وخصوصيتها الحضارية التي كانت شرة الثلاث (ولا تزال).

يجب أن تصق أن «الأنا والآخ» التي أفرد لها اللقطة مائة مستديرة، ليست مجرد لعبة تقابلية ولا حتى مجرد انعكاس مرآيا صوفية، فالأنا والآخ هو الانشطار «الذي» الذي يصنع بطلاته الخلاقة عالم الفن والإبداع. لا إبداع، لا ابتكار ينهض عموماً في الكائن من دون شرارة تحفز ظلالها في لغتنا متجسدة في مسرح الحكيم وجه أخص.

هذا الآخر الذي صار الأنا وجد في توفيق الحكيم الصلابة القدر الذي يربط حضارتيه، الصلة التي تصل الكوكبين ببعض فيختلط وتبقى.

كيف شرح البحانة جسد توفيق الحكيم

تلك هي رياضة الخلق في الخروج من الجسد الأم وعلى الجسد الأم، وأن كان لتوفيق الحكيم درس فنها وأن كان له نموذج فيها وأن كان هو بتجربة ففها.

توفيق الحكيم أيضاً جسارة الأداء، حيث اللغة التي لا تهرم تفتت في عامية يومية معروفة تنقل إلى الساحة الفنية من دهاين الآلام وحارات الليل. محبته سؤالاً خطيراً حول الهوية.

فالسؤال العربي عربياً هو سؤال اللغة قبل كل شيء، وسؤال اللغة هو سؤال الهوية وسؤال الهوية هو سؤال الوجود. وهنا يفعل الحكيم شريكه الخاص في ملامح الهوية الغربية مثقياً بطل على سماء من الأساطير... ليس لأنه هو الذي يدها، بل لأنه يطرح السؤال الكبير بحجم مكانته الكبيرة عند العرب بلغة القصص العتيق اللغوي ليتروى بشدهته المصرية ويخاطبنا عبر شخصوه وأبطاله فإنه بهذا يصير على هذا الشرع في صراة الهوية، ربما بقصد تفتيق الملح القديم لفتح المجال لوجه بلمح جديد.

إن السؤال الأهم هو سؤال الوجود، الذي يدعونا للحكم بالحكمة لممارسته فبعد التدرج على كسر حاجز الذات لتعلم كسر الدارة، وكسر المرأة في اللغة، للحد العربي اليوم لا يحدث إلا بشكل ارتطام كوكبي... كوكب يصدم كوكباً... لا يحدث هذا الكسر عندما نرتطم نحن الأقارب، أبناء، أو عابرين بمرابنا... ذلك خدش جرحنا، لكن خدش الوجه العربي لا تتحطم إلا بارتطام النجوميات والدارات في المجرة الإنسانية بعضها البعض.

إن مثل هذه الزلزلة وشيكة الوقوع... أو تكاد. هو الكوكب الغربي يتقدم ببساطة خارقة وإصرار أخرق نحو كوكبنا الشرقي وقمره العربي محكماً الدارات سائراً نحونا بتقنية مائة ونحن نرتد في ظلام شرقي مضى.

إن الساعية أتب لا ريب... وهذا الارتطام قائم تصلنا منه الآن الإشعاعات الحارقة والخلافة وأن ينجو الطين من حالات الخلق والابتكار بين أيدنا فلان شمس الكوكب الغربي فخرته وانقذت فيه... وأن تطلعت وتفتت بين أيدنا فلاناً أحكاماً الأقارب والأشوار وتركانه تحت شمس ماضية لا تهب إلا ذاكرتنا وميثلتنا ليقبى مصالصال الطفق في ملكوتنا الحاضر رباً مفتاً.

إن اقتراب الكوكب الغربي من قمرنا هو الاختيار الأعلى في أعمق درة من كياننا لكي ندخل معركة الخلق والتكوين اليوم، لكي نستعاضتنا على الانشطار - كما أثرت - هذا الصير الإنساني الممت.

هكذا كان يمس توفيق الحكيم من رسادة مشرحة في مكتبة القاهرة الكبرى، في أثنى وأنا أخرج من الصالة لأرتقي في أقرب حافلة تقودني إلى أحداء القاهرة في مقبرة المسالك هناك حيث الشافعي ما زال يرتجل فوق المنبر تصغي له لمارة والأطفال والشوامد والغرباء...

